الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

وزارة التعليم العالـــــي والبحث العلمـــــي

جامعة منتوري ــ قسنطينةــ

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية قســـــم علـــــم المكتبـــــات

رقم التسجيل :............

مذكرة مقدمة لنيــل شهـــادة ماستـيـر فـــي علم المكتبـــات تخصص تكنولوجيـــا جديـــدة وأنظمة المعلومات .

بـعنـو ان

مؤسسات التعليم العالي بقسنطينة -نموذجا-

إعداد الطلبة:

عاشوري حبيبة

بوقرة رضا

لجنة المناقشة

أ.د. كمال بطوش	أستاذ التعليم العالي	بجامعة منتوري قسنطينة	مشرفا ومقررا
د.سعاد بوعناقة	أستـــــاذة مـحاضــرة	بجامعة منتوري قسنطينة	مناقشا

السنة الجامعية:2011/2010

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمان : " و بالوالدين إحسانا "

إلى من لا نملك غيرهما، إلى أغلى ما في هذا الكون.

إلى رمز الحنان الدائم الوالدين الكريمين

إلى كل عائلة بوقرة وعاشوري

إلى كل أصدقائنا وزملائنا

إلى كل طلبة علم المكتبات

عاشوري

بوقرة

الشكر و التقدير

بعد شكر الله تعالى على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع.

ومصداقا لقوله تعالى : " لا يعرف الفضل لذوي الفضل إلا أهل الفضل".

و قوله صلى الله عليه وسلم:"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" تخريج السيوطي عن أبي سعيد الخضري، تحقيق الألباني، صحيح الجامعي ص 6541

لا يسعني في هذا المقام العلمي إلا أن أتقدم بخالص شكرنا وعرفانا للأستاذ والدكتور بطوش كمال الذي كان نعم الموجه والقائد طيلة مراحل انجاز هذا البحث والذي بذل من وقته الكثير في سبيل إرشادنا وتنويرنا بعلمه الفياض رغم كثرة التزاماته البحثية والعلمية إلا أنه كان دائما يدفعنا ويحثنا على العمل الدؤوب ومهما استرسلنا في الكلام فلن نوفيه حقه فجزاه الله عنا كل الخير إنشاد الله.

كما لا يفوتنا في هذا المقام بأن نتقدم بجزيل الشكر للمتكونين على منصة إ.شارلمان على جل المعلومات التي أفادون بها.

إلى كل من علمنا حرفا فصرنا له عبدا إلى أساتذة قسم علم المكتبات.

عاشوري
بوقرة

قائمـــة المحتويـــات

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

المقدمة..01

الفصل الأول: إجراءات البحث

تمهيد...04

1.1 أساسيات موضوع البحث.......................................04

1.1.1 أهمية البحث..04

2.1.1 أسباب اختيار الموضوع..05

3.1.1 أهداف البحث..07

4.1.1 إشكالية البحث...08

5.1.1 تساؤلات البحث..09

6.1.1 فرضيات البحث..10

7.1.1 الدراسات السابقة...10

2.1 إجراءات الدراسة الميدانية...................................14

1.2.1 منهج البحث..15

2.2.1 أساليب تجميع البيانات...16

3.2.1 حدود الدراسة...16

قائمة المحتويات

4.2.1 العينة..18

3.1 تحديد المصطلحات والمفاهيم...18

خلاصة الفصل 20

الفصل الثاني: إمكانية توظيف منصة التعليم الإلكتروني e-charlemagne في العملية التعليمية

تمهيد..21

1.2 ماهية منصة التعليم الإلكتروني e-charlemagne...................................21

1.1.2 نبذة تاريخية عن منصة التعليمe-charlemagne..21

2.1.2 تعريف منصة التعليم e-charlemagne...22

3.1.2 خصائص منصة التعليم e-charlemagne...23

2.2 أدوات إدارة منصة التعليم e-charlemagne..25

1.2.2 أدوات خاصة بالاتصال..25

2.2.2 أدوات خاصة بالمتابعة البيداغوجية...25

3.2 الخدمات التعليمية التي تتيحها منصة التعليمe-charlemagne....................27

1.3.2 تصميم المحاضرات...27

2.3.2 دمج الرسوم المتحركة..31

3.3.2 تحميل المحاكاة..33

4.3.2 تحصيل فيديو**encode direct D.V**......................................34

خلاصة الفصل...36

الفصل الثالث: واقع الجامعة الجزائرية وإمكانية تبنيها لمنصة التعليم الإلكتروني**e-charlemagne**

تمهيد..37

1.3 ملامح التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية.......................................37

1.1.3 التعليم الإلكتروني وفوائده...38

2.1.3 نماذج عن المنصات التعليمية الإلكترونية المطبقة بالجامعة الجزائرية.........................40

3.1.3 أسباب اهتمام الجامعة الجزائرية بمنصة التعليم**e-charlemagne**.............................42

2.3 إمكانيات الجامعة الجزائرية لتبني منصة التعليم**e-charlemagne** 45

1.2.3 إمكانيات مادية..45

2.2.3 إمكانيات بشرية...47

3.3 متطلبات تشريعية...51

خلاصة الفصل...53

*الفصل الرابع: معوقات تبني منصة التعليم الإلكتروني**e-charlemagne** بمؤسسات التعليم العالي*

تمهيد..54

1.4 معوقات تشريعية..54

1.1.4 ضعف التشريع الجزائري وأثره على تبني منصة التعليم **e-charlemagne**.................55

2.1.4 الحلول المقترحة..58

2.4 معوقات بشرية..58

1.2.4 استعداد الجامعة الجزائرية لتبني منصة التعليم **e-charlemagne**...................59

2.2.4 التكوين وأثره على تبني منصة التعليم**e-charlemagne**...............................64

3.2.4 الإستراتيجيات المتبعة من طرف مؤسسات التعليم العالي لتبني المنصة..........66

3.4 معوقات تقنية وفنية..67

1.3.4 ضعف تصميم وبناء المحتوى التعليمي للمنصة..67

2.3.4 آليات ضبط وتقويم المنصة..70

خلاصة الفصل..70

نتائج الدراسة..72

الخاتمـــة..76

قائمـــة المراجـــع..78

الملاحـــق

الملحق رقم 01: أسئلة الاستبانة الموجهة للمتكونين على منصة إ.شارلمان 2008.................86

الملحق رقم 02: تقرير التكوين على منصة التعليم إ.شارلمان في 2008...............................88

الملحق رقم**03**: التجهيزات التكنولوجية الموزعة على الجامعات المستقبلة لمنصة إ.شارلمان............92

الملحق رقم**04**: التجهيزات التكنولوجية الموزعة على الجامعات الباعثة لمنصة إ.شارلمان..............94

الملخصات

قائمـــة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	الـــــعنوان	الصفحة
01	واجهة كيفية إنشاء محاضرة	ص.28
02	واجهة النموذج التعليمي	ص.29
03	واجهة كيفية نشر محاضرة	ص.30
04	واجهة حذف تمرين من محاضرة منشورة سابقا	ص.30
05	واجهة إنشاء الرسوم المتحركة	ص.31
06	واجهة عرض نص داخل الرسوم المتحركة	ص.32
07	واجهة إنشاء محاكاة	ص.33
08	واجهة تحصيل فيديو	ص.35
09	واجهة ENCODE POST DIRECT	ص.36
10	رأي المتكونين في استعداد الجامعة لتبني منصة التعليم إ.شارلمان	ص.61
11	وجهة نظر المتكونين في التكوين وأثره على تبني منصة التعليم إ.شارلمان	ص.65
12	رأي المتكونين حول المشاكل التقنية والفنية الموجودة بالمنصة	ص.68

المقدمة

المقــدمــة

لقد أصبح العالم اليوم عبارة عن قرية إلكترونية صغيرة، فالعصر الذي نعيش فيه اليوم يتسم بالتغير السريع ويعرف بعصر الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي عن طريق شبكات المعلومات والاتصال. هذه الأخيرة كسرت جل الحواجز وأثرت في كافة مناحي الحياة. فأصبح محتوم علينا أن نتعلم حتى نتمكن أن نعيش في هذه القرية العالمية.

وبما أن مؤسسات التعليم العالي من أهم المجالات المعرفية، فهي تمثل قمة المنظومة التعليمية وتتويج المسار الدراسي ونهاية المطاف التعليمي النظامي بالنسبة للطلاب والدارسين. كما تشكل حجر الزاوية للعملية التنموية للمجتمع والمؤشر الرئيسي لتقدم الشعوب وازدهارها. أصبح لزاما المؤسسات التعليمية في ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة أن تأخذ بأحدث التقنيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل توظيفها لخدمة التعليم وتحقيق أهدافه.

وبما أن نظام التعليم العالي لأي بلد هو المسؤول المباشر عن تكوين الأفراد الذين سيشغلون المناصب والمسؤوليات في الدول على جميع المستويات. فمهمة الجامعات المتمثلة في إيصال المعلومات النظرية لم تعد المهمة الأولى في عالمنا المعاصر. بل أصبحت تقوم بدور أكثر وهو كيفية تكوين جيل لمجتمع يتغير ويتطور باستمرار وفقا لطبيعة احتياجات الواقع وتطلعات المستقبل. وهذا ما أدى بمؤسسات التعليم العالي للبحث عن بدائل أخرى للتعليم التي تكون فعالة وتقضي على المشاكل الموجودة بالبيئة التعليمية التقليدية. ففكرت في

المقـــدمـــة

الاعتماد على التعليم الإليكتروني الذي من بين أهدافه تقديم تعليم عال متميز موجه لخدمة قاعدة عريضة من الطلبة والمستفيدين.

فالتعليم الإليكتروني هو نمط جديد من أنماط التعليم له برامجه وضوابطه وآلياته، بل أن أشهر جامعات العالم وأعرقها في أمريكا وأوروبا بل حتى الدول العربية أصبحت لها برامج تعليمية وتدريبية تعتمد على نظام التعليم الإليكتروني، ويلتحق بهذه البرامج مئات الألوف من الدارسين، ويساهم هذا النوع من التعليم في إتاحة الفرصة لكثير من الناس الذين حرموا من مواصلة تعليمهم – لسبب أو لآخر- لاستكمال دراستهم ونيل أعلى الشهادات.

وبما أن الجامعة الجزائرية من بين الجامعات العربية التي تسعى جاهدة في تجسيد هذا النمط من التعليم في جل تخصصاتها التعليمية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم العالي باستمرار. ولذا جاءت دراستنا التي هي بعنوان " منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne بين جاهزية الجامعة الجزائرية وإمكانية تبنيها في العملية التعليمية – دراسة مؤسسات التعليم العالي بقسنطينة نموذجا- ". لأجل التعرف على أهم الخدمات التعليمية التي تقدمها منصة التعليمe-charlemagne هذه الأخيرة تعبر كنمط من أنماط التعليم الإليكتروني، وأيضا محاولة معرفة واقع المجتمع الأكاديمي الجزائري من خلال دراسة مؤسسات التعليم العالي بقسنطينة كنموذج لمؤسسات التعليم العالي الجزائري.

ولتحقيق هذا الغرض، قسمنا بحثنا هذا لأربعة فصول (علما بأننا قمنا بدمج الجانب الميداني مع الجانب النظري):

ففي الفصل الأول تناولنا فيه إجراءات البحث من إبراز لأهمية الموضوع ودوافع اختياره وتحديد فرضيات الموضوع......إلى تحديد إجراءات الدراسة الميدانية للبحث.

وتطرقنا في الفصل الثاني للحديث عن إمكانية توظيف منصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان في العملية التعليمية، فقمنا بتقديم نظرة تاريخية شاملة عن جذور هذه المنصة وختمنا الفصل بالوقوف عند أهم الخدمات التي تتيحها التي تساهم في إثراء العملية التعليمية.

أما في الفصل الثالث تناولنا واقع الجامعة الجزائرية وإمكانياتها لتبني منصة التعليم إ.شارلمان، فوقنا أولا على بدايات تجسيد مشروع التعليم الإليكتروني بصفة عامة ثم منصة التعليم إ.شارلمان بصفة خاصة بالجامعات الجزائرية إلى غاية تفكير وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي بتبني مشروع منصة التعليم إ.شارلمان وعن الإمكانيات التي رصدتها لتجسيد هذا المشروع في المجتمع الأكاديمي الجزائري.

وأخيرا وضمن الفصل الرابع حاولنا ملامسة الواقع من خلال محاولتنا في التعرف عن أهم العوائق التي تحول دون تنفيذ هذا المشروع بمؤسسات التعليم العالي مقدمينا في ذلك آليات تقويمية لكل عائق. وبعد خلاصة الفصل مباشرة استعرضنا أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية .

الفصل الأول:
إجراءات البحث

تمهيد :

يهدف هذا الفصل إلى تبيان أساسيات موضوع هذا البحث و ذلك بالإشارة إلى أهمية ودوافع اختيار هذا الموضوع والهدف من دراسته وتوضيح الإشكالية عن طريق طرح مجموعة من التساؤلات ومن ثم استنباط الفرضيات التي تخدم الموضوع بدقة مع تبيان أهم الدراسات السابقة التي تناولت جانبا من جوانب هذا الموضوع. كما سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال عرض المنهج المتبع والأدوات المستخدمة لجمع المعلومات وضبط العينة، بالإضافة إلى تحديد أهم المصطلحات والمفاهيم الضرورية التي تساهم في تبسيط معالم هذا الموضوع.

1.1 أساسيات موضوع البحث :

هو عبارة عن جملة من العناصر التي تؤسس لموضوع البحث ونتناولها كالتالي :

1.1.1 أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث من خلال أهمية الموضوع الذي نتطرق إليه، حيث باتت الجامعة حجر الأساس في تقدم الشعوب، وأصبح هذا التقدم يتوقف على مدى مسايرة مؤسسات التعليم العالي لأحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة المعاصرة، فكلما أولت الجامعة اهتماما خاصا بالوسائل التقنية الفعالة في دعم المحتوى التعليمي كلما زاد اهتمامها بالتعليم الإليكتروني وبشكل خاص منصة التعليم إ.شارلمان،ويستمد هذا البحث أهميته من النقاط الأساسية التالية:

- تعتبر منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne من الطرق الحديثة في التدريس وتعمل الجامعة الجزائرية جاهدة في تبني هذا النوع من التعليم. مما دفعنا إلى محاولة التعرف عن مدى جاهزية الجامعة الجزائرية (أي المقومات المادية – البشرية والتقنية) لتبني هذه المنصة و أهميتها في إثراء و دعم العملية التعليمية.
- التعرف على أهم العناصر التي تتكون منها منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne والتي يجب على الجامعة أن تكون على دراية بها وأخذها بعين الاعتبار في حالة تبني هذه المنصة بالجامعة الجزائرية.
- جاء هذا البحث للكشف عن أهمية المنصات التعليمية الإليكترونية بالجامعة الجزائرية من خلال معرفة أهم الخصائص والخدمات التي تتيحها منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne ومدى موائمتها للمجتمع الأكاديمي الجزائري إذا ما تم تبنيها.
- محاولة الكشف عن مرونة و كفاءة منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne ومدى قدرتها في التغلب على المشكلات الموجودة بالبيئة التعليمية التقليدية من جهة وتحفيز الطالب على التعلم الذاتي و تفعيل مشاركته في العملية التعليمية من جهة أخرى.

2.1.1 أسباب اختيار البحث: إن دراسة أي موضوع علمي لا ينطلق من العدم أي لابد من وجود أسباب تجعل الباحث يختار دون غيره سواءا كانت أسبابا ذاتية أو أسبابا موضوعية

وهذا الذي حدث أثناء اختيارنا لهذه الدراسة، حيث يعود ذلك لجملة من الأسباب نعرضها كالتالي:

أ.أسباب موضوعية: لم يكن اختيارنا لدراسة موضوع منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne صدفة؛ بل جاء بناءا على جملة من الدوافع الموضوعية نوردها على النحو التالي:

- محاولة الكشف عن واقع التعليم الإليكتروني بالجامعة الجزائرية، وذلك من خلال معرفة الصعوبات والمقومات التي تواجهها في تبني منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne كنموذج من التعليم الإليكتروني .

- محاولة التعرف على المستوى التي آلت إليه الجامعة الجزائرية في إمكانياتها وقدراتها لتبني هذا النوع في التدريس .

- السعي إلى قياس مدى نجاعة وفاعلية منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne في تطوير ودعم العملية التعليمية، إذا قامت الجامعة الجزائرية بتبنيها .

- التوجه الحديث نحو إدخال التكنولوجيا في شتى فروع المعرفة ومن بينها التعليم، من خلال تجسيد مشروع التعليم الإليكتروني بالجامعة الجزائرية.

ب. أسباب ذاتية: إن لكل باحث يقوم بدراسة ما يجب أن تكون له مجموعة من الدوافع الشخصية دفعته لدراسة هذا الموضوع، ودوافعنا الذاتية تكمن في:

* *تعلق هذا الموضوع بتخصص الدراسة " تكنولوجيا جديدة و أنظمة المعلومات " وبالتالي ربط المعارف النظرية بتجارب تطبيقية.*

* *امتلاك خلفية مسبقة عن الموضوع وتتجسد في مواضيع مدروسة خلال سنوات التدرج يمكن الاستفادة منها في الدراسة من أهمها: تصميم مواقع الويب، التعليم عن بعد.*

* *قلة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع رغم وجود نماذج رائدة في الجامعة الجزائرية خاصة على مستوى الشرق مثل تجربة جامعة متنوري قسنطينة وجامعة التكوين المتواصل. باعتبارها كحل للقضاء على المشاكل التعليمية بالبيئة التقليدية.*

3.1.1 أهداف البحث: *تعتبر منصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان من الوسائل التقنية الفعالة في إثراء المحتوى التعليمي على الشبكة من خلال الخدمات التعليمية التي تتيحها، وهذه جملة الأهداف التي سنحاول التوصل إليها من خلال دراستنا للموضوع:*

* *معرفة مدى جاهزية الجامعة الجزائرية وإمكانياتها لتبنيها منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne التي تساهم في إثراء العملية التعليمية.*

* *محاولة التعرف على أهم العناصر والمكونات التي تبنى عليها المنصات التعليمية الإليكتروني ة من خلال دراسة منصة e-charlemagne كنموذج.*

* *التعرف على واقع المنصات التعليمية الإليكتروني ة وكيفية إدارتها بالجامعة الجزائرية.*

* محاولة التعرف على كيفية بناء نظام تعليمي متكامل بكل إمكانياته من تقنيات وتجهيزات وطلبة وأساتذة ومسيرين ومعرفة طريقة التكامل بينهما لبلوغ الأهداف المسطرة من خلال دراسة منصة التعليم e-charlemagne.

4.1.1 إشكالية البحث: يقول مدير مكتبة جامعة **بيل السابق باتريشيا برافيك** "إننا نغرق في المعلومات.....ونتضور جوعا إلى المعرفة ". وهذا أقل ما يقال في عصر باتت فيه المعلومات المحرك الرئيسي وترسانة أي مجتمع، فهي حجر الزاوية داخل محيط البحث العلمي بالجامعات. هذه الأخيرة تعد من أهم الركائز والعناصر الأساسية التي تساهم في تطور وازدهار الشعوب والدول، فالجامعة اليوم تمثل القلب النابض بالمجتمع لما تملكه من ثروة بشرية، غير أنها باتت تواجه العديد من المشاكل في الآونة الأخيرة من بينها عدم القدرة على استيعاب التضخم المتزايد لعدد الطلبة، كما أن أسلوب التعليم التقليدي الذي يفرض على الطالب الحضور ولا يراعي الفروق الفردية والتوجهات الشخصية أضحى لا يتلاءم والتطورات التكنولوجيا الحديثة، مما دفع بالعديد من الجامعات الاعتماد على التعليم الإليكتروني لما له من كفاءة ومرونة وفعالية، ساعد في مواجهة المشاكل والتحديات التي يطرحها النظام التعليمي القديم.

وكباقي الدول تفطنت الجامعة الجزائرية لأهمية هذا النوع من التعليم، فاعتمدت على طريقة التدريس بواسطة المنصات التعليمية الإليكترونية خاصة على مستوى الشرق من الجامعات الجزائرية. كما تبذل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قصارى جهدها لتجسيد

مشروع تبني منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne في جل المؤسسات التعليمية الجزائرية، وهذا بسبب ما تقدمه هذه المنصة من خدمات تعليمية تدعم العملية التعليمية وتساهم في القضاء على حاجز المكان والزمان، ومراعاتها للفروق الفردية......الخ.

ولكن هل الجامعة الجزائرية جاهزة بكل إمكانيتها لتبني منصة التعليم إ.شارلمان؟ وهل الخدمات التي تتيحها المنصة تتواءم والمجتمع الأكاديمي الجزائري؟.

5.1.1 تساؤلات البحث: بناءا على إشكالية البحث يمكن أن طرح التساؤلات التالية:

- ما مدى جاهزية الجامعة الجزائرية لتبني منصة التعليم e-charlemagne ؟
- ما هي أهم العناصر والتقنيات التي تتكون منها منصة التعليم e-charlemagne ؟
- ما هو دور منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne في تطوير وتنمية التعليم الجامعي الجزائري في حالة تبنيها؟
- ما هي أهم المتطلبات والمقومات التي يجب على الجامعة الجزائرية أن تأخذها بعين الاعتبار أثناء تبنيها لمنصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne ؟
- ما هي أهم الخدمات التعليمية التي تقدمها منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne؟
- ما هو الواقع التي إليه الجامعات الجزائرية في ظل هذه التغييرات التكنولوجيا المعاصرة؟

6.1.1 فرضيات البحث: *الفرضية:"هي مجرد تخمين وتكهن إلى أن يتوصل الباحث إلى أدلة حية تؤيد صحة أو عدم صحة الفرضية."ولذلك قمنا بالإجابة على الإشكالية المطروحة بصياغة الفرضيات التالية:*

الفرضية الأولى: *تقدم منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne خدمات تعليمية عدة تساهم في إثراء العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية.*

الفرضية الثانية: *تمتلك الجامعة الجزائرية إمكانيات عدة تجعلها جاهزة لتبني منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne.*

الفرضية الثالثة: *نقص النصوص القانونية المتعلقة بالتعليم الإليكتروني تقف في وجه تجسيد مشروع منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne بالجامعة الجزائرية.*

7.1.1 الدراسات السابقة: *بعد إجراء حصر للأدبيات العلمية التي تناولت موضوع منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne وإمكانية الجامعة الجزائرية لتبنيها لإثراء ودعم العملية التعليمية، وجدنا أن هذا الموضوع لم يتم تناوله نظرا لحداثة التجربة. فمعظم الدراسات عالجت موضوع التعليم الإليكتروني بصفة عامة من حيث الاستخدام، الآفاق وتطبيقه في بعض المجالات.....الخ، ومن ثم يمكن اعتبار هذا البحث أول دراسة تناولت موضوع " منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne بين جاهزية الجامعة الجزائرية*

وإمكانية تبنيها في العملية التعليمية ". وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي تمكنا من الحصول عليها.

* الدراسة الأولى: [1] عبارة عن تقرير بعنوان **« formation sur la plateforme de télé enseignement e-charlemagne17 au 20 février 2008 »** هذا التقرير يلخص التكوين الذي جرى بجامعة متنوري قسنطينة في فيفري 2008. والذي يضم جامعات الشرق (عنابه، سوق أهراس، تبسه، جيجل....). حيث تم تكوين فئتين: من الناحية البيداغوجية الأساتذة من خلال تكوينهم على كيفية وضع المحاضرات ونشرها على منصة التعليم e-charlemagne، أما من الناحية التقنية تكونوا المسيرين على كيفية تسيير المنصة زيادة عضو، التحكم في الحجم الساعي .....الخ والتكوين كان مقسم على فترتين صباحا ومساءا. وفي نهاية هذا التكوين توصل المتكونين بمجموعة من الملاحظات حول منصة التعليم e-charlemagne وساعدنا هذا التقرير في معرفة أهم الخدمات التعليمية التي تقدمها المنصة ومحاولة التعرف على أهم سلبياتها خاصة على المستوى التقني.

* الدراسة الثانية: [2] مداخلة لـ" عبد المجيد بودينا " مدير مركز البحث للإعلام العلمي والتقني « cerist » بعنوان **« le projet national de télé enseignement »** حيث تناول في هذه المداخلة المشروع الوطني لتجسيد التعليم عن بعد بالجزائر، ومن بين ملامح

---

1) : formation sur la plateforme de tele enseignement e-charlemagne université mentouri constantine 17au 20/02/2008 :rapport de synthese.[visitele01/01/2011].{enligne}disponible sur :http://www.umc.dz/crue/pg rapport synth.form charlemagne.doc

2) :boudina ,abdelmadjid. Le projet national de télé enseignement. [visite le 30/01/2011].{en ligne}disponible sur http://www.téléenseignement.univ.dz/doc/projettéléenseignement.ppt

التجسيد اقتناء منصة التعليم e-charlemagne من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. حيث تحدث عن بدايات المشروع (التعريف به وانطلاقه الفعلي) ثم تطرق للحديث عن أهم الأسس والإمكانيات التي وفرتها الجزائر لتجسيد هذه المنصة، وفي آخر مداخلته تناول موضوع الجامعات التي تكون مستقبلة للمنصة فقط، والجامعات المرسلة والمستقبلة للمنصة في آن واحد والاختلاف بين الصنفين.

وهذه المداخلة أفادتنا في معرفة الجهود المبذولة من طرف الوزارة لتجسيد مشروع المنصة . e-charlemagne

*** الدراسة الثالثة:** [1] *مقالة للأستاذ " عكنوش نبيل " بعنوان "* ***التعليم الإليكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية : دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد*** *" حيث قدم في هذه المقالة نظرة شاملة عن التعليم الإليكتروني (تعريفه، طبيعته..) ثم لمحة تاريخية عنه بالمغرب العربي من بينه الجزائر، فأعطى الهيكلة العامة لنظام المحاضرات المرئية والهيكلة العامة لمنصة التعليم الإليكتروني من جامعات مستقبلة وجامعات مستقبلة ومرسلة. وفي الأخير تحدث عن المجهودات المبذولة من طرف الوزارة الجزائرية لجعل التعليم الإليكتروني نظام وطني.*

[1]: عكنوش، نبيل.التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية : دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد.مجلة المكتبات والمعلومات، ديسمبر 2010،ع2، مج3.

أعطت لنا هذه الدراسة رؤية واضحة لأسس والمقومات الموجودة بالجزائر لتجسيد مشروع التعليم الإليكتروني بصفة عامة ومنصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne بصفة خاصة.

* **الدراسة الرابعة:**(1) دراسة الطالبة " بولعسل سارة " تحت عنوان " **التعليم الإليكتروني في مجال العلوم الطبية: استخدام منصة غانيشا بكلية العلوم الطبية قسنطينة نموذجا** " في شكل مذكرة لنيل شهادة الماستر، واشتملت على بابين و05 فصول. حيث بدأت الدراسة بالتعريف بتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية ثم انتقلت للحديث عن التعليم الإليكتروني والتعليم العالي الإليكتروني بصفة مخصصة وذلك بدراسة منصة التعليم غانيشا في مجال الطب بقسنطينة كنموذج. ولقد توصلت إلى أن التعليم الإليكتروني بكلية العلوم الطبية لايزال في بداياته الأولى من خلال دراستها لمنصة غانيشا.

أفادتنا هذه الدراسة في معرفة واقع التجربة الجزائرية في بداية ملامح تجسيدها للمنصات التعليمية الإليكتروني ة. ومن خلال دراستنا سنبين مدى جاهزية الجامعة الجزائرية لتبنيها منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne .

---

(1): بولعسل، سارة. التعليم الإلكتروني في مجال العلوم الطبية: استخدام منصة غانيشا بكلية العلوم الطبية قسنطينة نموذجا. رسالة ماستر، قسم علم المكتبات ،جامعة منتوري قسنطينة،2009-2010.

* ***الدراسة الخامسة:*** [1] دراسة الطالبة " تيتيلة لمياء " بعنوان " ***نظم إدارة التعليم الإليكتروني واقع الاستخدام وآفاق التطبيق: منصة efad بجامعة التكوين المتواصل- قسنطينة نموذجا*** " في شكل مذكرة لنيل شهادة الماستر، واشتملت على 05 فصول. حيث تبدأ الدراسة بالتعريف بنظم التعليم عبر الشبكات والإدارة التعليمية عبر هذه الشبكات ثم تحدثت عن كيفية تصميم وتقييم التعليم في البيئة الإليكتروني ة والمعايير التعليمية في البيئة الرقمية. وفي الأخير تطرقت للحديث عن واقع التعليم بجامعة التكوين المتواصل بمنصة efad كنموذج.

وتوصلت في دراستها إلى أن عناصر الإدارة التعليمية في البيئة الإليكتروني ة لم تتغير ولكن وظائفها هي من حدث فيها تغيير. كما تعد جامعة التكوين المتواصل رائدة في مجال التعليم الإليكتروني . وهذا من خلال منصة efad. كما يوجد هناك إمكانيات وقدرات لتطوير منصة التعليم بجامعة التكوين المتواصل وساعدت هذه المنصة في التغلب نوعا ما على المشاكل الموجودة بالبيئة التعليمية التقليدية. وهذا ما سنبينه في دراستنا لمنصة التعليم e-charlemagne ودورها في إثراء ودعم العملية التعليمية.

2.1 إجراءات الدراسة الميدانية :

يعتبر القسم الميداني للبحوث العلمية تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية تعكس وتفسر الواقع المدروس. وهذا

---

[1]: تيتيلة، لمياء. نظم إدارة التعليم الإلكتروني واقع الاستخدام وآفاق التطبيق: منصة efad بجامعة التكوين المتواصل-قسنطينة نموذجا. رسالة ماستر،قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010.

عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة. وعن طريق جمع البيانات الدقيقة باعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية.

1.2.1 منهج البحث: *يعرف المنهج على " أنه الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة (1) وتختلف مناهج البحث باختلاف مواضيع الدراسة والمشكلة المطروحة فلكل مشكلة أو ظاهرة خصائص تميزها. (2)*

وبما أن دراستنا تهدف للكشف عن معرفة أهم الأسس التي تبنى عليها منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne ومحاولة التعرف أيضا عن جاهزية الجامعة الجزائرية لتبني هذه المنصة من أجل دعم وإثراء العملية التعليمية. ارتأينا لاستخدام المنهج الوصفي استجابة لطبيعة بحثنا. فالمنهج الوصفي " هو الأسلوب الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة. (3) ولقد اعتمدنا على الوصف في الجانب النظري من الدراسة من خلال إعطاؤنا نظرة شاملة عن مفهوم التعليم الإليكتروني ومنصة التعليم e-charlemagne مع وصفنا لواقع الجامعة الجزائرية وإمكانية تبنيها لمنصة التعليم e-charlemagne. أما التحليل فقد اعتمدناه في الجانب الميداني من الدراسة حيث تم تنظيم نتائج أسئلة المقابلة والتعليق عليها بالشرح والتحليل والتفسير. كما

---

[1]: غربي، علي. أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة: مطبعة cirta copy، 2006.ص73.
[2]: عليان، ربحي مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء، 2000.ص33.
[3]: بدر، أحمد. أصول الحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص232.

قمنا بدمج كلا الجانبين الميداني والنظري أثناء المعالجة حتى يكون هناك توافق وتركيب جيد لكليهما.

2.2.1 أساليب تجميع البيانات: إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها بحاجة إلى استخدام مجموعة أو بعض من أدوات تحصيل المعلومات في سبيل توظيفها داخل متن البحوث.[(1)] ولقد كانت الأدوات المستخدمة في دراستنا متمثلة في أسئلة المقابلة. علما بأنه قد تم تطبيق أسئلة المقابلة مع المتكونين على منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne وهم مختلفون في المستوى (تقنيين وأساتذة)

* **المقابلة:** " هي عبارة عن حوار بين الباحث والمشارك في المقابلة، يحاول فيه الباحث جمع البيانات عن أحداث أو سلوك أو اتجاهات أو حقائق معينة[(2)]، ثم أن المقابلة من الوسائل المهمة للحصول على البيانات والمعلومات، التي تحمل ألفاظ متعددة ترمي كلها لمعنى واحد. وهي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع فرد آخر لاستغلالها في بحث علمي.[(3)]

3.2.1 حدود ومجال الدراسة: إن أي دراسة علمية لابد أن تحتوي على أربع عناصر أساسية التي تعد حجر الأساس في البحث العلمي، وهي:

---

[1]: بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعات وهران، الجزائر وقسنطينة. رسالة دكتوراه: علم المكتبات. قسنطينة، 2003.ص33.

[2]: الحمداني، موفق؛ وآخرون. مناهج البحث العلمي : أساسيات البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006. ص226.

[3]: عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003. ص172.

أ- **الحدود الموضوعية**: تتمثل في دراسة منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne وإمكانية تبنيها في الجامعة الجزائرية بهدف إثراء العملية التعليمية وذلك من خلال ما تقدمه المنصة من خدمات تعليمية متنوعة.

ب- **الحدود الميداني**: وهو الإطار أو المكان الذي طبق فيه أدوات جمع البيانات والمتمثلة في مؤسسات التعليم العالي الموجودة بقسنطينة، حيث أرسلت هذه الأخيرة متكونين تمثلهم أثناء التكوين على المنصة عام 2008. وهذه المؤسسات متمثلة في: جامعة متنوري قسنطينة (u.m.c)، جامعة الأمير عبد القادر وجامعة المدرسة العليا للأساتذة(u.n.s) .

ج- **الحدود البشرية**: ويضم المتكونين على منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne في 17-2008/03/20. وهم مختلفوا المستوى أساتذة وتقنيين (أساتذة فيزياء، بيولوجيا، إلكترونيك، تقني سامي.....الخ). والمتمثل عددهم 11 متكون يمثلون مؤسسات التعليم العالي بقسنطينة.

د- **الحدود الزمنية**: أي الوقت المستغرق في الدراسة من بداية تحديد المجال واختيار العينة المراد بحثها إلى غاية اختيار الوسيلة والأداة المناسبة المراد تطبيقها على هذه العينة وتحضيرها. وبعد ذلك مراجعتها والتعديل فيها، ومن ثم الشروع في تطبيقها ميدانيا على العينة المختارة بطريقة أو بكيفية معينة إلى غاية جمع البيانات وتحليل نتائج أسئلة المقابلة

وإسقاطها بالجانب النظري . ولقد استغرقت دراستنا حوالي سداسي كامل ابتداءا من اختيار العينة وصولا إلى تحليل أسئلة المقابلة.

4.2.1 العينة: إن اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، وهذا نظرا لطبيعة البحث وفروضه وخطته الذي يتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته.[1] لذا فقد كان مجتمعنا الكلي يتمثل في 15 شخص متكونين على منصة التعليم e-charlemagne يمثلون مؤسسات التعليم العالي لقسنطينة. لكن بعد الزيارة الميدانية وجدنا 04 أشخاص لم يحضروا هذا التكوين لعام 2008، وبالتالي عينتنا تتمثل في 11شخص متكون أي بنسبة 100%.

3.1 تحديد المصطلحات والمفاهيم:

يعرف المفهوم بأنه الصورة الذهنية الإدراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث، وحتى تكون الدراسة أكثر دقة ووضوح كان من الضروري تحديد المفاهيم والمصطلحات التي يشتمل عليها موضوع الدراسة ونذكر منها مايلي:

أ- منصة التعليم الإليكتروني **plateforme de formation e-Learning** : هي أرضية للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحة التي يتم

---

[1]: عبيدات، ذوقان؛ وآخرون. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه.ط.9. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005. ص99.

بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإليكتروني وتشمل المقررات الإليكتروني ة وما تحتويه من نشاطات.(1)

إذن المنصة الإليكتروني ة هي عبارة عن برنامج أو عدد من البرامج تساعد على سير التعليم، هدفها الرئيسي هو الوصول عن بعد للمحتوى التعليمي.

ب- نظام إدارة العملية التعليمية (**Learning management system(l.m.s**: *هي برامج تطبيقية، الغرض منها تخطيط وتنفيذ وتقييم عمليات تعلم محددة، إضافة إلى توفير فرص التواصل بين المتعلم والمتعلمين الآخرين من جهة وبين المادة التعليمية والمعلم والمؤسسات التعليمية من جهة أخرى.*(2)

إذن ف:l.m.s يمثل النافذة الذي يطل عليها المتعلم والمعلم على مؤسسته التعليمية.

ج- نظام إدارة المحتوى التعليمي **Learning content management (l.c.m.s) system**: *يقوم بتولي كائنات المحتوى الموجودة في نظام إدارة التعليم. فهي تمنح المؤلفين والمصممين التعليميين ومختصي المواد القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية.*(3)

---

(1): فيصل، كربوعة. وحدة التعليم المشترك تكنولوجيا المعلومات والإتصال tice. [يوم الزيارة: 2011/03/08]. {المتاح على الخط} على العنوان: http://www.gattanfoundation.dz/pdf/2014.20.doc

(2): hudon ,bernard. Guide pratique des outils de collaboration :centre des lettres des mots(clem) , 2004.page29.

(3): الكلوب، بشير عبد الرحيم. التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. (د.م): دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.ص16.

إذن فنظام إدارة المحتوى التعليمي هو عملية تبسيط لإنشاء وإدارة وحفظ وإعادة استخدام وعرض المحتوى التعليمي في نظام التعليم الإليكتروني .

*د- **مؤسسات التعليم العالي**: هي مؤسسات عمومية وطنية ذات طابع علمي، تقوم على توجيه وإرشاد وصقل مواهب الطالب وملكيته المعرفية. وبناء شخصيته وتنمية قدراته. مساعيها الأساسية تكمن في التكوين والتكوين المتواصل، والبحث العلمي والتكنولوجي ونشر الثقافة*[1]

إذن فمؤسسات التعليم العالي هي عبارة عن مؤسسات عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني وهي بمثابة المحرك الرئيسي للتقدم والازدهار في جل المجالات.

***خلاصة الفصل**: إن كل هذه الإجراءات المنهجية ما هي إلا طريق للوصول إلى النتائج التي من خلالها يمكن التعرف على الواقع الذي يعبر بشكل أصدق عن الموضوع المراد دراسته ومعرفة مدى أهميته في تحقيق التطور المنشود، و آثاره المختلفة على قطاع التعليم خاصة مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.*

[1]: الترتوري، محمد عوض؛ جويحان، أغادير عرفات. إدراة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع، 2009.ص135.

الفصل الثانـــي:

إمكانية توظيف منصة التعليم الإلكترونيe-charlemagne في العملية التعليمية

تمهيد:

إن أساس تقدم وتطور وازدهار المجتمعات هو التعليم، حيث بفضله عرف العالم اليوم تطورات وتغيرات جذرية شملت جل المجالات المعرفية، وهذا ما أدى بمؤسسات التعليم العالي تبذل قصارى جهدها للارتقاء والنهوض بهذا القطاع. خاصة مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال هاته الأخيرة أفرزت أنماط مختلفة من التعليم مثل التعليم الإليكتروني الذي ساهم بشكل فعال في حل العديد من المشاكل التي كانت موجودة على مستوى البيئة التقليدية من التعليم.

مما جعلنا نتطرق في هذا الفصل للحديث عن منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne *كنوع من أنواع التعليم الإليكتروني، من خلال إعطائنا نظرة شاملة عن هذه المنصة (تاريخها، تعريفها، خصائص وأدوات المنصة). ثم محاولة التعرف عن أهم الخدمات التعليمية التي تقدمها منصة إ.شارلمان والتي من شأنها تدعم و تثري العملية التعليمية.*

1.2 ماهية منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne:

إن أي تطور تكنولوجي أو اختراع علمي لم يولد من العدم، وإنما يكون له جذور ودوافع ساهمت في ظهوره. وهذا ما ينطبق على منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne.

1.1.2 نبذة تاريخية عن منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne: *اسم منصة إ.شارلمان هو نسبة لاسم الشركة التي تنتج هذه المنصة أي شركة e-charlemagne حيث*

تقدم هذه الشركة منذ عام 2001. حلولا للتسيير والتخطيط للمؤسسات المتخصصة في التعليم والتكوين. وذلك بفضل ما تنتجه من منتوجات وخدمات تضمن المعالجة الفعالة للمعلومات اللازمة لإدارة مؤسسة تعليمية ما.

وتعود جذور منصة إ.شارلمان نسبة إلى **الإمبراطور اليوناني شارلمان (كارولوس ماغنوس** عام 742- 814) الذي يعتبر جزءا من التقاليد الشعبية الأوروبية وأب التدريس فهو الذي أتى بفكرة " **اختراع مدرسة مجانية وإلزامية لكل فرد من أفراد شعبه** "، وانطلاقا من هذه الفكرة كان يحتفل بالطلبة النجباء كل 28 يناير الذي يصادف عيد ميلاد القديس شارلمان. ففي هذا اليوم أيضا يستمعون الطلبة الجديرين بالتقدير إلى أغنية تسمى " **بأغنية المقدس شارلمان** " ومن هذا المنطلق أخذت شركة e-charlemagne كنيتها التي تأسست عام 2001. ومقرها الرئيسي **سفوح براكين أوفرن بفرنسا**، تنتج بدورها منصات تعليمية إلكترونية للمؤسسات البيداغوجية خاصة تنسبها إليها أي"**منصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان**" .

2.1.2 تعريف منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne:

- **لغة:** هي كلمة يونانية الأصل، تتكون من مقطعين دياكونوس، **دياكو:** تعني خادم **ونوس:** معناها نظام. تمازج وتكامل هذين الكلمتين يمثل التقاء مجموعة من الأجزاء الحسية المتداخلة في جسم واحد. وهذا يعطي الاسم المرجعي لنظام التسيير المتكامل لمنصة التعليم e-charlemagne.

- ***اصطلاحا:*** *" منصة إ.شارلمان هي عبارة عن لغة تصميم تخدم عالم التعليم. وتعتبر كأداة تمكن من إنشاء ونشر وتسيير المحاضرات وتبادلها عبر الأنترنات. "*[(1)]

وفي تعريف آخر: " هي عبارة عن نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي عبر الشبكة واستخدام مختلف الخدمات التعليمية (من خلال الأخبار، المنتديات، الاشتراكات في المواد التعليمية ...الخ)"[(2)]

إذن منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne صممت من أجل إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية من طلبة ،أساتذة ومسيرين عبر الأنترنات أو على الوسائط المتعددة. موجهة للمؤسسات التعليمية بالدرجة الأولى التي تختص في التسيير البيداغوجي من جامعات، كليات، معاهد وأقسام. هدفها وضع منهجية لتنمية وتطوير إستراتيجية التعليم الإليكتروني.

3.1.2 خصائص منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne:

حسب رأي المتكونين بنسبة 45.45% على منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne لعام 2008، فإن المنصة تتصف بمجموعة من الخصائص من بينها ما يلي:

- *تختص بالتسيير البيداغوجي للمؤسسات التعليمية.*

---

[1]: تاريخ منصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان. [يوم الزيارة: 20110/12/21]. {المتاح على الخط} على العنوان : http://www.e-charlemagne.com/accuiel.aspx

[2]: منصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان في بعض الكلمات. [يوم الزيارة: 2010/12/29]. {المتاح على الخط} على العنوان: http://www.centre.inffo.fr/img/pdf.e-charlemagne.pdf

- o *إمكانية تطبيقها في جل التخصصات أي أنها ليست خاصة بتخصص معين، وإنما الشركة التي تنتج منصة التعليم إ.شارلمان تصممها حسب طلب المؤسسة المستوردة.*
- o *متعددة اللغة حيث نجد المنصة بالفرنسية، انجليزية، ألمانية وحتى اللغة العربية...الخ.*
- o *طاقة تخزين عالية في حفظ المحتوى التعليمي عبر الشبكة.*
- o *سهولة استخدام واستعمال المنصة خاصة من طرف الطلبة والأساتذة.*
- o *منصة مغلقة المصدر وبالتالي أكثر آمان عكس المنصات التعليمية المجانية.*
- o *إمكانية تعامل منصة التعليم إ.شارلمان مع منصات تعليمية إلكترونية أخرى مثل model، لأن تصميمها معتمد على معايير دولية من بين هذه المعايير نظام SCORM (وهو معيار للتعليم الإليكتروني المعتمد على لغة XML)(1).*

أما بنسبة 54.55% من المتكونين على المنصة ومعظمهم أساتذة يرون خصائص منصة إ.شارلمان من الناحية البيداغوجية، تكمن في الخدمات التعليمية التي تقدمها من بينها:

- *خدمة صناعة المحتوى التعليمي من خلال CREA-COURS.*
- *نشر المحتوى التعليمي من خلال PUBLICOURS.*
- *تدعيم المحتوى التعليمي بالصورة، الصوت، فيديو، الرسوم المتحركة والائتمار عن بعد...الخ.*

---

(1): عكنوش، نبيل. المرجع السابق. ص147.

- *خدمة المتابعة البيداغوجية للتعليم.*

2.2 أدوات إدارة منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne:

حتى تحقق المنصة هدفها المنشود والمتمثل في إتاحة المحتوى التعليمي عبر الانترنت أو على الوسائط الإليكترونية المتعددة، يجب أن تعتمد على أدوات " تقوم بمهمة تبادل الرسائل والملفات المتضمنة المحتوى التعليمي بين مستخدمي المنصة وهم جل عناصر العملية التعليمية " [1] *، هذه الأدوات تتمثل في:*

1.2.2 أدوات خاصة بالاتصال: *نحصرها فيما يلي:*

البريد الإليكتروني، المنتديات، مجموعة النقاش، أسئلة للمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن مع وجود مفكرة مشتركة إلكترونية بين المكونين (لكتابة ساعات الحصص، مناقشة ملتقيات وندوات..الخ).

2.2.2 أدوات خاصة بالمتابعة البيداغوجية: *حيث تساهم هذه الأدوات في:*

- *تسيير تسجيل الطلاب.*
- *تسيير المجموعات الطلابية.*
- *تسيير المعلومات الشخصية للطلبة.*

[1]: أحمد، أحمد فرج. نحو تصميم بوابة إلكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي: أعمال المؤتمر 21 العربي للمكتبات والمعلومات نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية. الرباط: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2009. ص290.

- تسيير تعليم وتمدرس الطلاب (تسجيل الغياب، التأخير..).
- تسيير نتائج ونقاط الطلبة.
- إدارة معلومات الأساتذة.
- تتبع وتسيير ساعات التدريس.[1]

وتتمثل هذه الأدوات في: اختبارات من نوع quiz،qcm، قواعد البيانات والمدونات.

تستخدم على 03 أصناف:

أ- أدوات لكتابة المحاضرات: حيث يمكن من خلال هذه الأدوات:

- توفير مخطط بيداغوجي.
- كتابة أسئلة مفتوحة بواسطة quiz،qcm.
- دمج عناصر مختلفة من الوسائط المتعددة (نص، صوت، صورة ورسوم متحركة..)
- دمج قاموس باللغتين عربية وصينية.
- دمج ملفات على شكل office.

ب- أدوات لكتابة المحاضرات في وقت حقيقيonline: فبفضل هذه الأدوات يمكن كتابة المحاضرات في وقتها الحقيقي، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء الرسوم المتحركة وتوليد الملفات انطلاقا منPPTSWF أي POWER POINT.

[1]: http : //www. E-charlemagne.com

*ج- **أدوات خاصة بتسيير المتكونين:** من خلال إدارة المنتديات، المحاضرات والبيانات البيبليوغرافية.* [1]

*3.2 الخدمات التعليمية التي تتيحها منصة التعليم الإليكتروني **e-charlemagne**:*

تقدم منصة التعليم إ.شارلمان خدمات تعليمية متعددة التي من شأنها تساهم في إثراء ودعم العملية التعليمية إذا ما طبقت بالجامعة الجزائرية. من أهم هذه الخدمات ما يلي:

***1.3.2 تصميم المحاضرات:** ويقصد به كيفية تصميم المحتوى التعليمي وإتاحته وتسييره عبر الشبكة بواسطة المنصة.*

*أ- **إنشاء المحاضرات:** يمكن من خلال منصة إ.شارلمان إنشاء ونشر المحاضرات على الأنترنات أو على الأقراص المضغوطة، بطريقة مؤمنة مع احترام المعايير المعتمدة عليها المنصة.*

*وعموما لإنشاء المحاضرات يجب أن يكون البرنامج "**créacourstime**" مفتوحا. ثم النقر على عنصر "**درس**" وبعدها النقر على عنصر "**جديد**" الموجود على مستوى القائمة فيظهر "**درس فارغ**" وذلك بعد النقر على عنصر "**درس فارغ**". انظر للواجهة.* [2]

---

[1] : http : //www.centre. inffo. Fr

[2] : e-charlemagne : créacours 2003 time(دليل المستخدم). Orcines (France) : solagnat , 2003. Page 110-171-157-181.

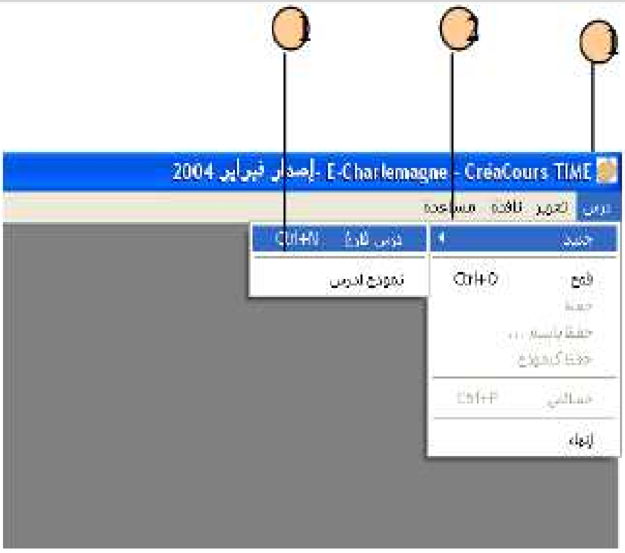

الشكل رقم 01: ***واجهة كيفية إنشاء محاضرة***

*ب- **نشر المحاضرات:** يجب توفر مجموعة من الخصائص للمحاضرة قبل نشرها على الخط، وهذه الشروط تتمثل في:*

- ✓ *تحديد المتطلبات التقنية اللازمة للإطلاع على الدرس(نظام التشغيل، التكنولوجيات..).*
- ✓ *تحديد المنهاج الدراسي للدرس(المعلومات المكتسبة سابقا قبل الدخول للدرس مثلا).*
- ✓ *تحديد الهدف من الدرس(موجه لشريحة معينة في المجتمع ذات مستوى معين مثلا).*
- ✓ *الحقوق المتعلقة بالدرس(حقوق الطبع والتأليف أي كاتب الدرس....).*
- ✓ *تحديد عنوان الدرس أو المحاضرة، رمز الدرس.*

وعموما منصة إ.شارلمان تنشر نموذجين من المحاضرات:

** **نموذج مؤسسات:** محاضرة موجهة لتدريب العاملين في مؤسسة ما، لأجل تنمية وتطوير منتوجات المؤسسة.*

* ***نموذج تعليمي:*** *محاضرة منشورة موجهة للتعليم، هدفها تطوير العملية التعليمية. انظر للواجهة.*

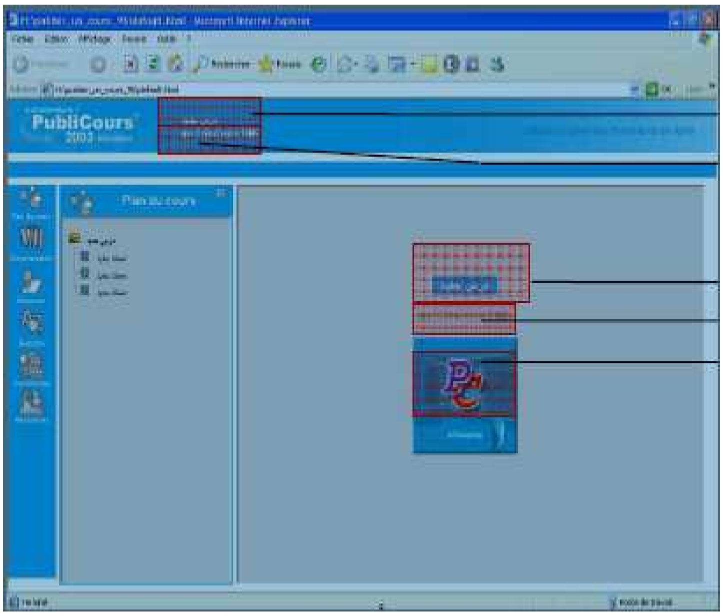

الشكل رقم 02: ***واجهة النموذج تعليمي***

وللنشر، يجب أن تكون واجهة نشر المحاضرة مفتوحا. ثم إتباع الخطوات التالية:

- *تشغيل الناشر publicdéduc لأننا ضمن تطبيق النموذج التعليمي.*
- *اختيار المنشور من خلال النقر على أيقونة" **اختيار**".*
- *اختيار البنية الشجرية للمحاضرة المراد نشرها وذلك بالنقر على " **فتح** " ثم النقر على "**موافق**". انظر للواجهة.*

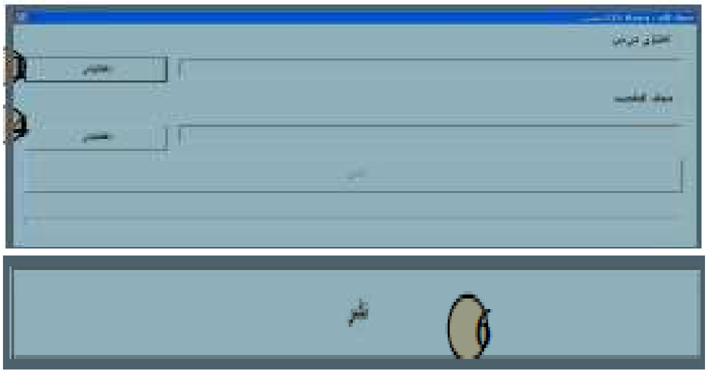

الشكل رقم03: ***واجهة كيفية نشر محاضرة***

*ج- **تسيير المحاضرات:** أي تسيير كيفية انتقال الطالب للمحاضرات، مع كيفية تعديل وتسيير المحتوى التعليمي على الخط من: تعديل فصل، حذفه، إضافة عنصر للمحاضرة أو حذفه، إضافة سؤال، دمج مستند، إضافة عنصر إلى قائمة المراجع، التعديل في عنوان فصل...الخ.*

*وكمثال حذف تمرين من محاضرة منشورة، فبعد أن يكون قد تم إنشاء تمرين واحد على الأقل. نختار التمرين المراد حذفه ثم ننقر على الزر " **حذف** ". انظر للواجهة.*

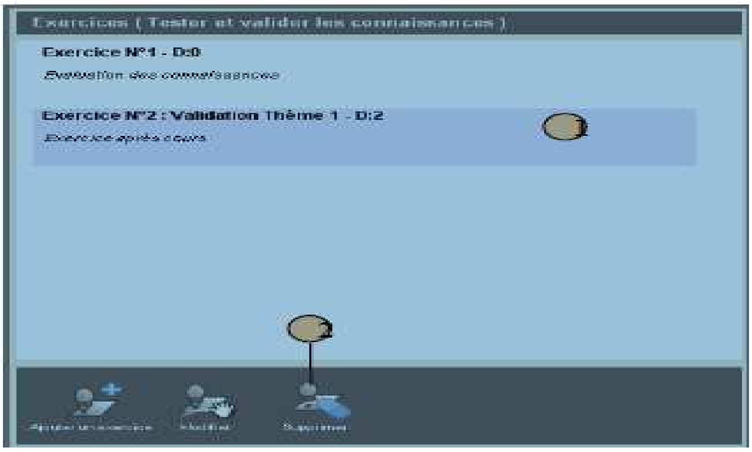

الشكل رقم04: ***واجهة حذف تمرين من محاضرة منشورة سابقا***

2.3.2 دمج الرسوم المتحركة créabd: يمكن إنشاء ودمج رسوم متحركة بطريقة تبسيطية لتدعيم المحاضرة، ويشيد سيناريو الرسوم المتحركة انطلاقا من لقطات كلاسيكية في التكوين.

أ- **إنشاء الرسوم المتحركة:** لإضافة رسوم متحركة في درس، يجب أولا توفر على الواجهة العناصر التالية: قائمة المراحل، تحريك الرسوم وإعدادات الرسوم المتحركة. ثم بعدها نفتح واجهة تعيين النموذج من اجل النقر على أيقونة " **رسوم متحركة** " الموجودة ضمن قائمة " **جديد** " بعد ذلك نختار اللقطة المرغوب فيها لدمجها في المحاضرة بعد القيام بهذه الخطوات يجب النقر على أيقونة " **المصادقة على النموذج** "، حتى يتم دمجها بصفة نهائية. انظر للواجهة.

الشكل رقم05: **واجهة إنشاء الرسوم المتحركة**

ب- **مراحل الرسوم المتحركة:** والمقصود به إمكانية القيام بالعمليات التالية:

- *إضافة مرحلة من القيم الافتراضية للرسوم المتحركة.*

- *حذف مرحلة أي يمكن حذف رسوم متحركة من محاضرة منشورة تم إنشاؤها سابقا.*

- *إمكانية تحديد مدة المرحلة والمقصود التحكم في الوقت المستغرق لعرض محاضرة منشورة تتضمن رسوم متحركة.*

- *إمكانية عرض نص داخل الرسوم المتحركة (عرض نص في شريط أو في سبورة). انظر للواجهة.*

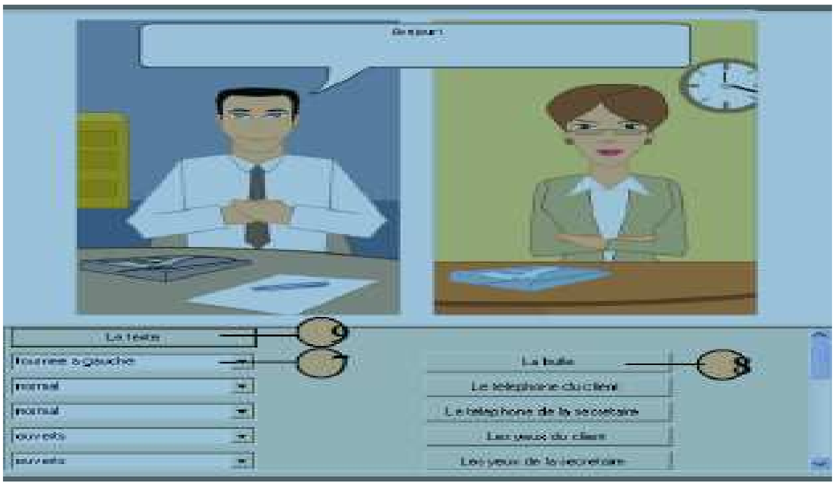

الشكل رقم *06*: ***واجهة عرض نص داخل الرسوم المتحركة***

ج- حفظ ونشر الرسوم المتحركة: *حتى نتمكن من مشاهدة الرسوم المتحركة التي تم إنشاؤها يجب أولا حفظها، ثم نتبع الإجراءات التالية:*

- *فتح نافذة الرسوم المتحركة وعلى مستواها يتم حفظ الرسوم باسمها، من خلال تحديد اسم الملف وملف الحفظ.*

- *حفظ التعديلات والنقر على زر " **الموافقة** ". ومن هنا نكون قد أنشئنا رسوما متحركة منشورة على صيغةH.T.M.Lيمكن التعديل والتغيير فيها متى نشاء.*

3.3.2 تحميل المحاكاة« SIMUCAPTURE » : *تمكن وحدة « simucature » من التقاط صور شاشات التطبيقات وتوليد منها محاكاة بيداغوجية على صيغةH.T.M.L، لتطبيقات حرفية ولبرامج مختلفة. وبواسطة المحاكاة يمكن:*

- *إدماج بطريقة سريعة سلسلة من الصور الملتقطة من الشاشة.*
- *إضافة عناصر لتوضيح الصور الملتقطة من الشاشة (نص، صوت، ماسكوت، إرتباط نحو صفحات أخرى، عرض رسائل،...).*
- *إضافة صفحات مرحلية مع أو بدون التقاط صور من الشاشة.*

*أ- إنشاء **« simucapture »**: يجب أن يكون" **نموذج المحاكاة** " مشغلا. بعدها النقر على أيقونة " **محاكاة جديدة** " فتظهر لنا محاكاة فارغة. انظر للواجهة.*

الشكل رقم 07: **واجهة إنشاء محاكاة**

ب- **مراحل المحاكاة:** تحتوي على أربع مراحل، وهي:

- ✓ مرحلة تحديد إعدادات المحاكاة.
- ✓ مرحلة تحديد عنوان المحاكاة.
- ✓ مرحلة تحشية المحاكاة.
- ✓ مرحلة الإعلان عن المرحلة الابتدائية، حيث على مستوى هذه المرحلة إمكانية تعديل وإضافة وحذف محاكاة.

ج- **حفظ ونشر محاكاة:** بعد إجراء تعديل وتغيير في مرحلة إنشاء المحاكاة يجب حفظها لأجل إتاحة هذا المحتوى التعليمي على الخط فيما بعد الذي يمكن تسييره وتغييره متى أردنا.

4.3.2 تحصيل فيديو« encode direct D.V » : حيث يمكن من التقاط فيديو لمحاضرة منشورة في زمن حقيقي ومزامنتها مع الصور الملتقطة من شاشة الحاسوب.

أ- **تحصيل فيديو« encode direct D.V »** : يجب أن يكون هذا الأخير مشغلا، لأجل القيام بالخطوات التالية:

- ❖ تحديد الكاميرا من خلال النقر على قائمة " **مصدر الكاميرا** ".
- ❖ تحديد المصدر الصوتي المرغوب فيه، وذلك بالنقر على " **مصدر صوتي** ".
- ❖ تحديد ملف الخروج وهذا بالنقر على زر " **استعراض** ".
- ❖ تحديد المشفر من خلال قائمة " **خيارات التشفير** ". انظر للواجهة.

الشكل رقم 08: **واجهة تحصيل فيديو**

ب- ***encode direct live:*** *هذا الأخير يمكن من التقاط فيديو لمحاضرة في زمن حقيقي ومزامنتها مع ملف* ***power point*** *للمحاضرة.*

ج- ***encode post production:*** *والمقصود به ما يلي:*

- *تعديل المزمنات المحفوظة في « encode direct live ».*
- *إنشاء مزامنة بين الفيديو والرسوم البيانية.*
- *نشر محاضرة محفوظة باستعمال* ***« encode post direct D.V »***.

وباستعمال ***encode post production،*** *لكل محاضرة منشورة. يمكن من :*

- *إضافة/تعديل/حذف مراحل المزامنة.*
- *استيراد رسوم بيانية جديدة (صور* ***J.P.G*** *أو شرائح* ***power point****).*

- نشر محاضرة على صيغةH.T.M.L. انظر للواجهة.

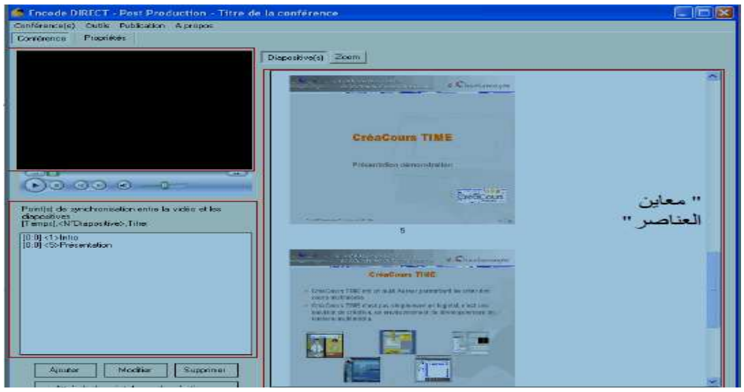

الشكل رقم 09: واجهة **encode post direct**

وفي الأخير ما يمكن قوله هو أن منصة إشارلمان تقدم مجموعة من الخدمات التعليمية وما تم تقديمه ليس حصرا لجل الخدمات التي تتيحها المنصة وإنما هناك خدمات أخرى مثل توليد الملفات على صيغةH.T.M.L انطلاقا من ملف powerpoint.....الخ التي من شأنها تثري المحتوى التعليمي عبر الأنترنات.

خلاصة الفصل:

مما لا نشك فيه، وهو أن لكل وسيلة تكنولوجية تعليمية خصائص، صفات وخدمات تعليمية تميزها عن غيرها. وهذا ما ينطبق على منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne. لكن السؤال الذي يطرح هل الخدمات التي تقدمها المنصة تتواءم والمجتمع الأكاديمي الجزائري؟ وهل هذا الأخير يملك الإمكانيات الكافية لتبني هذه المنصة بالجامعة الجزائرية؟.

الفصل الثالث:

واقع الجامعة الجزائرية وإمكانية تبنيها منصة التعليم الإلكترونيe-charlemagne

تمهيد:

يعتبر التعليم الإليكتروني من أبرز مظاهر التطور والتجديد التربوي الذي بدأت ملامحه تتبلور في العديد من الدول المتقدمة والنامية خلال العقدين الماضيين. ولقد أخذ هذا النمط من التعليم الجامعي يفرض وجوده في الأوساط التربوية، كأحد البدائل الفعالة القادرة على توفير المزيد من الفرص التعليمية لقطاعات أخرى لم يحالفها الحظ. لسبب أو لآخر.

ولذا تناولنا في هذا الفصل ملامح تجسيد التعليم الإليكتروني بالجامعة الجزائرية من خلال إعطاء مفهوم للتعليم الإليكتروني ونماذج عن بعض المنصات التعليمية الإليكترونية المطبقة بالجزائر وأيضا التي لا تزال في طور الإنجاز من خلال دراسة منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne والوقوف على أهم المقومات التي يجب على الجامعة الجزائرية أن تأخذها بعين الاعتبار في حالة تبنيها منصة التعليم e-charlemagne.

1.3 ملامح التعليم الإليكتروني بالجامعة الجزائرية:

في ظل الرهانات والتحديات التي باتت تواجه الجامعة الجزائرية. أصبح من الضروري الاستجابة لهاته التحديات والتي من أبرزها امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة، وتحسين نوعية التكوين تماشيا ومتطلبات ضمان النوعية من جهة أخرى. ومن ثم إدخال طرق جديدة للتكوين والتعليم بالجامعة تتضمن في طياتها إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين. ولهذا تم "إطلاق المشروع الوطني

للتعليم الإليكتروني بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007. الذي تم إعداده في سبتمبر 2006." (1)

1.1.3 التعليم الإليكتروني وفوائده:

أ- تعريف التعليم الإليكتروني: لا يوجد هناك اتفاق حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح "التعليم الإليكتروني"؛ فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظر كل منها للتعليم الإليكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الإهتمام والتخصص، ولذلك سنحاول تقديم رؤى مختلفة حول هذا المصطلح(2).

حيث يقصد به تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامن.(3)

وفي تعريف آخر له:" هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإليكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية.(4)

---

(1): مشروع التعليم عن بعد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي [يوم الزيارة: 2011/02/27]. {المتاح على الخط} على العنوان: http://www.mesrs.dz/e-learning/arabe.conference.arab.php

(2): الحلفاوي، وليد سالم محمد. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2006. ص58-59.

(3): عامر، طارق عبد الرؤوف. التعليم والمدرسة الإليكترونية. مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007. ص20-21.

(4): أبو خطوة، السيد؛ عبد العاطي، حسن الباتع محمد. التعليم الإليكتروني الرقمي: الظرية (التصميم، الإنتاج). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009. ص22.

وتعرفه " هيفاء المبيريك ": بأنه نوع من التعليم يقوم على شبكات الحاسب الآلي web word wide، بحيث تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها والمواد أو برامج معنية، ويتعلم المتعلم فيها من خلال الحاسب الآلي.(1)

انطلاقا من عرض هذه التعاريف ما يمكن استنباطه كمفهوم للتعليم الإليكتروني هو عبارة عن طريقة للتعليم والتعلم بين عناصر العملية التعليمية عبر الأنترنات أو الوسائط الإليكترونية المتعددة.

ب- فوائد التعليم الإليكتروني: يعد التعليم من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الإنفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم. ومن فوائده ما يلي:

- التحسين في تقديم خدمة التعليم وتنوعها وهذا راجع لتنوع الوسائل التعليمية.
- السرعة في نقل البيانات وإجراء كافة المعاملات الضرورية الخاصة بالتعليم والإدارة وغيرها.
- التقليل في استخدام الورق وبالتالي ساهم في تقليل المصاريف على كل من المتعلم والمؤسسة التي تتبنى التعليم الإليكتروني.(2)

---

(1): شمى، نادر سعيد. مقدمة في تقنيات التعليم. عمان: دار الفكر، 2008. ص237.

(2): الطيطي، خضر مصباح. التعليم الإليكتروني من منظور تجاري وفني وإداري. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008. ص28.

- يتميز التعليم الإليكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت على مدار 24 ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع، بالإضافة إلى تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير.(1)
- السرعة في تطوير المناهج والبرامج بما يواكب متطلبات العصر.
- المساهمة في نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتي في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين.(2)

2.1.3 نماذج عن المنصات التعليمية الإليكترونية المطبقة بالجامعة الجزائرية:

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن والمستقبلي ضرورة إحداث تغييرات شاملة وجذرية في طرائق وأساليب التعليم والتعلم. مما جعل الجامعة الجزائرية تعتمد في الآونة الأخيرة على طريقة التدريس بواسطة المنصات التعليمية الإليكترونية" هذه الأخيرة عبارة عن أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإليكتروني وتشمل المقررات الإليكترونية وما تحتويه من نشاطات تمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم باستعمال مجموعة

(1): الزهيري، طلال ناظم. استراتيجية تطبيق برامج التعليم الإليكتروني في الجامعات العراقية. مجلةcybrarian. ع20، سبتمبر2009.[يوم الزيارة: 2011/03/16].{المتاح على الخط} على العنوان: http://www.journal.cybrarians.info

(2): العبيدي، هديل شوكت. دور الوعي المعلوماتي في تحسين جودة التعليم الجامعي الإليكتروني: ندوة استراتيجيات التعليم الجامعي العربي وتحديات القرن21. القاهرة: [د.ن]، 2007.ص191-192.

من أدوات الاتصال والتواصل." (1)كحل يساهم نوعا ما في القضاء على المشاكل الموجودة في البيئة التقليدية، ومن بين المنصات المستخدمة بالجامعة الجزائرية ما يلي:

* **منصة مودل model**: "هي عبارة عن نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أسس تعليمية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية.(وهي فكرة وتطوير لمهندس الحاسوب **مارتن دوجيماس**)(2)ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن جامعة تضم40000 متدرب. المنصة مستعملة حاليا من طرف 138 دولة من بينها الجزائر." (3)

* **منصة إفاد efad**:" هي عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. تتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات والمحتوى التعليمي. كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته. وأيضا المقررات الدراسية والكم الساعي للبرنامج التعليمي."

* **منصة غانيشا**: تعرف على أنها" برمجية حرة ومجانية مرخصة من طرف formation anemaوهي منبر التدريب الإليكتروني والتدريب عن بعد، تسمح للمتدربين بتوفير نموذج

---

(1): فيصل، كربوعة. المرجع السابق.
(2): باصقر، محمد بن أحمد. التعليم الإليكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. دراسات المعلومات. يناير2009، ع.4،ص179.[يوم الزيارة: 2011/03/20].{المتاح على الخط} على العنوان: http://www.informationstudies.net/images/pdf
(3): تيتيلة، لمياء. المرجع السابق. ص78.

أو أكثر للتكوين باستخدام مواد البرنامج الدراسي واختبارات التقييم والأدوات التعاونية.

مختصة في مجال الطب تخصص جراحة الأسنان.(1)

3.1.3 أسباب اهتمام الجامعة الجزائرية بمنصة التعليم e-charlemagne:

لقد كانت فكرة التعليم الإليكتروني حلما يراود الكثير من المهتمين بقضايا تطوير التعليم، للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي المتمثلة في زيادة أعداد الطلبة، والقصور في مقابلة الفروق الفردية وانخفاض عدد المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا. وللقضاء على هذه المشاكل وأخرى. فكرت الجامعة الجزائرية كغيرها من الدول بتبني هذا النوع من التعليم. حيث قامت وزارة التعليم العالي في سنة 2003 بشراء منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne. وجهزت جل جامعاتها بوسائل تكنولوجية تعتمد عليها المنصة.

ويرجع سبب شراء الوزارة لهذه المنصة بالذات على الرغم من وجود منصات تعليمية مجانية أخرى، حسب رأي المتكونين عليها بنسبة 82.82% إلى الأسباب التالية:

* ضرورة تطوير منظومة التعليم العالي بالجزائر ومواكبتها لمختلف التطورات الحديثة ففكرت في تبني منصة إ.شارلمان.

---

1) : forum tutorat université mentouri-costantine.[visite le :14/02/2011].{en ligne} disponible sur :http://www.umc.edu.dz/forum/viewtopic.

* إمكانية استعمال الواجهة العربية بالمنصة عكس المنصات الأخرى. وهذا من الدوافع الذي جعل الوزارة تتجه لها.

* جودة منتوجات شركة إ.شارلمان التي تنتج المنصة خاصة للمنتوجات التعليمية التكوينية.

بالإضافة إلى الخصائص السابقة الذكر(انظر إلى عنصر خصائص منصة التعليم e-charlemagne). أما هناك من المتكونين بنسبة 09.09% حسب وجهة نظرهم أن السبب المهم لاهتمام بهذه المنصة إلى أن عند اقتناء المنصة لا تنتهي مهمة الشركة المنتجة بإمضاء العقد. حيث تقدم خدمات بعد الشراء من أهمها:

- التكوين: أي نقل المعارف والمهارات اللازمة داخليا من أجل الاستخدام السليم لنظام التسيير الجديد، حيث تقدم 03أنواع من التكوين:

أ- تكوين مديري الحلول والفرق التقنية.

ب- تكوين المكونين الذين سينقلون معارفهم داخليا.

ج- تكوين المستخدمين النهائيين.

وبالفعل تم التكوين على هذه المنصة على مستوى جامعات الشرق تحت إشراف جامعة منتوري في 17-2008/03/20. كما أرسلت الشركة المنتجة للمنصة مكون اسمه: حاجي

ميمون مراد الذي كون كل من التقنيين (الذين بدورهم سيشرفون على التسيير الإداري للمنصة)، وأيضا الأساتذة (الذين سيشرفون بالتسيير البيداغوجي).

بالإضافة إلى توفير خط ساخن، فالشركة طلبت من الجامعات الجزائرية التي تعمل على تبني هذه المنصة من السماح لها لدخول إلى الموزع الخادم بهدف مواكبة التحيين المستمر للمنصة.

- **الصيانة:** أي خدمة الصيانة التصحيحية إما لمعالجة الخطأ أو الصيانة لتطوير من أجل تسيير الوحدات. وحسب نتائج التقرير المتعلق بالتكوين على المنصة عام 2008. حيث تضمن التقرير مجموعات من الملاحظات السلبية حول المنصة وقدمت لشركة إ.شارلمان المنتجة للمنصة التي بدورها أخذت هذه الملاحظات بعين الاعتبار، حيث تقوم بالتحيين والتعديل المستمر من فترة لفترة مع الاتصال بجامعات الجزائرية عن الموزع الخادم (الصيانة لمعالجة الخطأ كان سنة 2009، وفي اكتوبر2011. أما الصيانة لأجل التطوير سيكون خلال شهر سبتمبر2011 بالعاصمة الجزائرية وسيفصل بين تكوين الأساتذة وتكوين التقنيين.)

أما البعض من المتكونين بنسبة 09.09% يرجعون سبب الاهتمام بالمنصة إلى أسباب مجهولة قد تكون أسباب سياسية بالدرجة الأولى، خاصة وأن هناك بالمقابل منصات تعليمية إلكترونية مجانية وذات جودة عالية في إدارة المحتوى التعليمي عبر الشبكة.

2.3 إمكانيات الجامعة الجزائرية لتبني منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne:

يلعب التعليم الجامعي الجزائري دورا رئيسيا في نجاح أو فشل تقدم الجزائر في النمو والتطور ومواكبة المستجدات في حقول المعرفة المختلفة وخاصة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. وبالتالي يتطلب من الجامعة الجزائرية لتطبيق مشروع منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne وتبنيها في المجتمع الأكاديمي الجزائري توفير مجموعة من الإمكانيات والمقومات التي ترتبط وتتكامل فيما بينها لتجسيد هذه المنصة بشكل نهائي بالجامعة. وتتمثل هذه الإمكانيات في:

1.2.3 إمكانيات مادية: وهي "مجموعة من البنى التحتية وجملة من التقنيات الأساسية والمعدات اللازمة"(1) الخاصة بعناصر وتسيير منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne وتنقسم إلى:

أ- الموارد المالية: يعرف المورد المالي على " أنه النشاط الذهني الذي يختص بعملية التخطيط والتنظيم والمتابعة لحركتي الدخول والخروج للأموال الحالية والمرتقبة إلى ومن المنظمة "(2) ولذا قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشراء منصة التعليم e-charlemagne بمبلغ مالي معين لا يعرف إلا من طرف الوزارة والشركة إشارلمان المنتجة حسب رأي

(1): سعادة، جودة أحمد؛ عادل، فايز. استخدام الحاسوب والأنترنات في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشروق، 2007.ص87.
(2): ثابت، عادل. سيكولوجيا الإدارة المعاصرة. عمان: دار أسامة، 2008. ص117.

المتكونين بنسبة 100%. وفي نفس السنة التي اقتنت فيها المنصة أي 2003 جهزت أيضا جل الجامعات دون استثناء بوسائل تكنولوجية تقدر الكلفة الإجمالية ب" 716152000دج"(1)

ب- التجهيزات والعتاد: تتضمن البنية التحتية لمنصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان وتعتبر من الوسائل التكنولوجية الفعالة التي إذا استخدمت استخداما فعالا في مجال التعليم أمكنت من تحقيق الكثير من الأهداف التربوية كالتعلم الذاتي مثلا.(2) ومن بين هذه التجهيزات ما يلي:

* **الحاسوب:** " وهو آلة إلكترونية يمكن برمجتها(3)كبرنامج معتمد عليه في مجال التعليم كافة، يمكن من تقديم معلومات وتخزينها مما يتيح الفرص أمام المتعلم.(4)وكذا إمكانية استرجاع وإدارة هذه المعلومات بسرعة وبدقة، ومن ثم يمكن اعتبار التعليم المدار بالحاسوب من المجالات الرئيسية في المجال التربوي. "(5)

* **البرمجيات:** " هي برمجيات تحويل وكتابة لغة تستعمل لنظام إدارة التعليم ونظام إدارة المحتوى التعليمي(6)لمنصة التعليم الإليكترونيe-charlemagne وفي هذا السياق وزعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حسب رأي المتكونين على المنصة بنسبة 100%

---

(1): مشروع التعليم عن بعد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. [يوم الزيارة: 2011/02/29]. {المتاح على الخط} على العنوان: http://www.mesrs.dz/e-learning/arabe/conference.arab.php

(2): مصطفى، فهيم. مهارات القراءة الإليكترونية: رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير في مراحل التعليم العام(رياض الأطفال. الإبتدائي. الإعدادي(المتوسط). الثانوي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.ص22.

(3): نبهان، يحيى محمد. استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.ص107.

(4): الحيلة، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.ط.4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2004. ص358.

(5): محمد، مصطفى عبد السميع. تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر،[د،س].ص121.

(6): لال، زكريا بن يحيى؛ الجندي، علياء بن عبد الله. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب، 2008. ص25.

لمختلف جامعاتها بكلياتها ومعاهدها بمجموعة من الحواسيب وملحقاته من أجل التسيير البيداغوجي والتقني لمنصة e-charlemagne عام 2003. إلا أن توزيع هذه الوسائل التكنولوجية وزع على صنفين من الجامعات الجزائرية:

- **جامعات مستقبلة للمنصة فقط**: أجهزتها الخاصة.

- **جامعات مرسلة ومستقبلة للمنصة**: أجهزتها الخاصة.

وعلى هذا الأساس تم توزيع هذه الأجهزة من أجل التبني فيما بعد **(انظر الملحقين رقم3 و4)**

2.2.3 إمكانيات بشرية:

يقوم التعليم الجامعي الجزائري بجهود حثيثة ومتقدمة لتوفير قوى بشرية ماهرة ومؤهلة في إدارة المنصات التعليمية الإليكترونية. وتزداد أهمية هذا العنصر يوما بعد يوم لأنه"هو الوحيد الغير قابل للنسخ أو التقليد. وهو أساس عمل الإدارة التعليمية." (1) ولتبني منصة التعليم e-charlemagne بالجامعة الجزائرية تحتاج إلى:

* **الأستاذ(المدرس/مصمم) tuteur/concepteur**: حيث يمكن أن يقوم بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد، أو أن كل أستاذ يقوم بدور واحد، فيقوم الأستاذ المصمم بتصميم

(1): عليان، ربحي مصطفى. دراسات في علوم المكتبات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2006. ص337.

محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف الطلبة. أما المدرس فينشر محاضراته ويقوم بتسيير عملية التعلم عبر المنصة.

* الإداري **administrateur**: وهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية.

* الطالب **apprenant**: بتسجيله في الصفوف الافتراضية. يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج...الخ.(1)

وبإسقاط الجانب النظري بالميداني.حسب رأي المتكونين التقنيين على المنصة بنسبة 45.45% أن منصة التعليم إ.شارلمان تحتاج للعناصر البشرية التالية:

الأستاذ، الطالب، المسيرين الإداريين للمنصة ذات مستويين أعلى(إدراة المنصة بحد ذاتها) وأقل(تسيير أعضاء المنصة من أساتذة، طلبة وحجم الساعي للدراسة...الخ).

ويجب أن تتوفر في هذه العناصر الشروط التالية:

أ- **امتلاك ثقافة المعلومات**: تعد عملية تنمية ثقافة المعلومات لدى الأفراد من أهم المتطلبات لنجاح وتجسيد مشروع المنصة بالجامعة الجزائرية. ومصطلح ثقافة المعلومات من المصطلحات التي كثر تداولها في السنوات القليلة الماضية." وهي تعبر عن مجموعة من

---

(1): بلقرمي ، سهام . التعليم الإليكتروني: رؤية مستقبلية جديدة- الجزائر نموذجا. مجلة علوم إنسانية . السنة الرابعة ، ع. 32 ، جانفي 2004 . [يوم الزيارة 15-02-2011].{متاح على الخط} على العنوان : http://www.ulum.nl

القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب والوصول إلى هذه المعلومات، وتقييمها واختيار الأنسب من بينها، ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة. "[(1)] وحتى يمتلك كل عنصر من هذه العناصر المكونة للمنصة ثقافة المعلومات لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الإعلان عن إدخال مقررات تنص على تدريس بعض التخصصات والمقاييس في مجال التعليم الإليكتروني أو حتى الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة من إعطاء كل من الأستاذ والطالب ثقافة معرفية مسبقة عن التعليم الإليكتروني بصفة عامة ومنصة التعليم e-charlemagne بصفة خاصة.

*ب- التكوين على منصة التعليم **e-charlemagne**: يعتبر التكوين من العوامل المهمة التي تستند إليه الجامعة الجزائرية في حل المشاكل التي تواجهها في تجسيد مشروع التعليم الإليكتروني وخاصة منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne. وعموما يعرف التكوين على" أنه عملية تعلم[(2)] تهدف إلى معاونة الفرد في تحسين وتطوير وتنمية خبراته ومهاراته وزيادة معلوماته[(3)]" وحسب رأي المتكونين بنسبة 100% فإن الهدف من التكوين على منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne هو مساعدة كل شخص يرغب في الوصول إلى مستوى والتمكن في التحكم بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذه أهداف عامة. أما الهدف الرئيسي بالنسبة للتكوين على المنصة يتمحور حول كافة العناصر التي يمكن أن تفيد في*

[1]: سلام، محمد توفيق. التعليم الإليكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية). القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،[د.س]. ص31-32.

[2]: رواية، حسن. إدارة الموارد البشرية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999. ص167.

[3]: عليوة، السيد. تحديد الإحتياجات التدريبية. مصر: ابتراك للنشر والتوزيع، 2001. ص12.

الاستغلال الأمثل لمنصة e-charlemagne سواء من ناحية صناعة المحتوى التعليمي داخل المنصة. أو من ناحية التخاطب الحي والتسجيل الصوتي، ومن خلال أيضا تصميم العروض المتحركة. وبالتالي كل عناصر العملية التعليمية من أساتذة وطلبة ومسيرين مهمة في صناعة المحتوى التعليمي. وتكوينهم أمر محتوم لا نقاش فيه.

ولذا نهجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سياسة التكوين على التعليم الإليكتروني أولا ثم تبني منصة e-charlemagne فعلى حسب رأي المكونين الأساتذة على المنصة بنسبة 63.64% تكوين الخلية الأساسية للتعليم الإليكتروني المتمثلة في الأساتذة الذين لديهم مستوى معين، الذين بدورهم مكلفون بتكوين 03 أساتذة في كل كلية من جامعات الجزائر. الذين عليهم أيضا تكوين الأساتذة والطلبة فيما بعد وذلك بدءا من سنة 2007. تمهيدا للتكوين على منصة إ.شارلمان في فيفري عام 2008 وهو أول تكوين على المنصة وحضر هذا التكوين كل من الأساتذة (تكوينهم كان على كيفية صناعة المحتوى التعليمي من خلال نشر وتسيير الدروس على الخط)، والتقنين (تكوينهم على كيفية تسيير المنصة من التحكم في الحجم الساعي، وتسيير عدد الأساتذة والطلبة...). أي تكون فئتين:

* **الأولى:** تتعلق بإدارة تسيير المنصة الخاصة بالتقنين.

* **الثانية:** تتعلق بإدارة وصناعة المحتوى التعليمي خاصة بالأساتذة.

ومن وجهة نظر المتكونين التقنيين على المنصة بنسبة 36.36% فإن تكوين الأساتذة أي الخلية الأساسية يمكن أن يكون في 04 و السبب يعود على أن الأستاذ يتعلم فقط كيفية نشر محاضراتهم على الخط ولا دخل له في باقي العمليات. أما الطالب الذي لم يدخل ضمن إطار التكوين بعد فيكفيه يومين وهذا راجع إلى أنه متحكم جيدا في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إضافة إلى ذلك فهو يتعلم فقط على كيفية الدخول للمنصة والتعلم عليها من تحميل للمحاضرات والحضور الآني....إلى غير ذلك.

3.3 متطلبات تشريعية:

تعتبر المتطلبات التشريعية من المقومات التي تدعم وجود المؤسسة التعليمية في النظام التعليمي العام وتأمين سياساتها وخططها وأهدافها وممارستها لتحقيق هذه الأهداف.(1) والتشريع هو " عبارة عن نص قانوني(2) يتكون من مجموعة من المواد التي تحدد الحقوق والإجراءات والعقوبات سواء كانت حقوق مادية أو معنوية."(3) فالقوانين التشريعية تحمي منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne أثناء إتاحتها عبر الشبكة سواء كان ذلك بواسطة اللوائح التنظيمية الصادرة من طرف الوزارة أو الدولة. أو بواسطة الحماية التقنية

---

[1] : عبد الحميد، محمد. منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب، 2005. ص32.
[2]: سعيدي، سليمة. واقع شبكات المعلومات في ظل الإدارة الإليكترونية للمعلومات: دراسة حالة شبكة وكالة ميلة التابعة للصندوق الوطني للتقاعد. رسالة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2008. ص101.
[3]: الطيطي، خضر مصباح. المرجع السابق. ص325.

كالتشفير أو للولوج للمنصة على المتكون أو المكون الدخول بكلمة سر..الخ من أجل حماية المحتوى التعليمي.

وإسقاطا بالجانب الميداني فإن كل المتكونين من أساتذة وتقنيين على منصة إ.شارلمان بنسبة 100% إلى حد الآن لا يوجد أي نص قانوني خاص بالمنصة. كما أن الجامعات الجزائرية لم تتبنى هذا المشروع من تلقاء نفسها، وإنما هناك بعض اللوائح التنظيمية التي وجهتها وزارة التعليم العالي لتبني منصة إ.شارلمان في التعليم الإليكتروني شأنها شأن اللوائح التنظيمية التي تخص مثلا مشروعsyngeb كما أنه هناك متابعة من طرف مديرية الشبكات وأنظمة المعلومات على مستوى التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على ضرورة تشغيل هذه المنصة وذلك حرصا منها على حتمية مواكبة التعليم الإليكتروني للتدريس ضمن نظام l.m.d، لأنه نظام يتطلب متابعة ووصاية بيداغوجيتين، وهنا يتعذر تبنيها بالطرق التقليدية. في حين أن هاتين العمليتين يمكن تفعيلها عبر منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne. ولا تزال الوزارة تتابع هذا المشروع حتى يتم التنفيذ التي ألزمت جل عناصر العملية التعليمية على التكوين على منصة إ.شارلمان.

إذن هذه اللوائح التنظيمية حسب رأي المتكونين كافية ويمكن اعتبارها من النصوص القانونية التي تدعم المنصة من الناحية القانونية.

خلاصة الفصل:

لا يشك أحد في أن التعليم الإليكتروني الجامعي يعتبر ضرورة فرضها العصر الذي نعيش فيه، فالجامعة الجزائرية أدركت أهمية هذا الأخير في دعم وتطوير العملية التعليمية مما دفع بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تولي اهتماما كبيرا بمنصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne، فوفرت لها مجموعة من الإمكانيات التي من شأنها تساهم في تجسيد هذا المشروع بالجامعة. وفي الوقت نفسه هناك بعض العراقيل التي تقف حاجزا من إتمام هذا المشروع.

الفصل الرابع:

معوقات تبني منصة التعليم الإلكتروني e-charlemagne بمؤسسات التعليم العالي

تمهيد:

في ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، أجبرت مؤسسات التعليم العالي الجزائرية كغيرها من مؤسسات التعليم لدول العالم بالاعتماد على التعليم الإليكتروني باعتباره كنمط من أنماط تطبيق التكنولوجيات الحديثة والفعالة في التعليم. حيث يساهم في خدمته وتحقيق أهدافه، ويتجلى مظاهر تطبيقه بالتعليم العالي الجزائري في المنصات التعليمية الإليكترونية. فمنها ما طبقت وتم العمل بها مثل مودل. ومنها ما لا تزال حلما في طور الإنجاز التي من بينها منصة التعليم الإليكترونيe-charlemagne ويرجع سبب عدم تبنيها بمؤسسات التعليم العالي إلى حد الآن لوجود بعض العراقيل والمشاكل التي تقف حاجزا أمام تجسيدها بالجامعة.

ولذا سنحاول في هذا الفصل تبيان أهم المعوقات التي تحول وراء تبني منصة التعليم الإليكترونيe-charlemagne بالجزائر، بدءا بالعوائق التشريعية ووقوفا على المشاكل البشرية وصولا للمعوقات الفنية والتقنية الموجودة بالمنصة بحد ذاتها مع محاولة ضبط آليات المعالجة لكل عائق.

1.4 معوقات تشريعية:

يقول علماء الاجتماع " إن بقاء الأمم والحضارات لا يرتبط بقوتها وإنما بمدى استجابتها للتغيير حسب متطلبات الحال والمستقبل." [1] وفي مجال التعليم العالي تخيل الجامعة الجزائرية تطبيق التعليم الإليكتروني دون قانون تشريعي يدعم هذا الأخير. بل أبعد من ذلك تخيل تجسيدنا لمنصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان يوما ما بالجزائر دون أن يكون هناك اعتراف قانوني لشهادة المحصلة عليها من خلال تعلمنا بواسطة المنصة.

ترى هل هذه التخيلات من قبل شطحات خيالنا العلمي، أم أنها قصص واقعية، تتحدث عن الثورة التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم العالي الجزائري؟.

1.1.4 ضعف التشريع الجزائري وأثره على تبني منصة التعليمe-charlemagne: لا يختلف اثنان منا على أن الملكية الفكرية سواء في التشريع الجزائري أو تشريعات الدول الأخرى، هي تعبير عن القدرات الشخصية الخلاقة، والطاقات المبدعة، يجب أن تبقى محمية سواء في أشكالها التقليدية أو الإليكترونية. وفي ضرورة بقاء أعمال المالكين تجاه المستفيدين مدعمة وقوية، وككل ملكية فكرية لها حدود في إطار الحق العام والنظرة الاجتماعية العمومية، لأن أي عمل فكري ينشر مهما كانت وسائط نشره (كتاب،CD،عبر الشبكة..) فيصبح جزأ لا يتجزأ من المجتمع.

فالنشر الإليكتروني هو شكل من أشكال الملكية الفكرية، لأنه يتضمن محتواه نتاجات فكرية وعلمية وفنية منشورة إلكترونيا. بالإضافة لاعتماده على تكنولوجيا المعلومات والاتصال

---

[1]: إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009. ص12.

التي جعلت حمايته بالأمر الصعب جدا. لأن المعلومات المحوسبة أو المتاحة عبر الشبكة أكثرها عرضة للاستنساخ الغير شرعي والسرقة العلمية وما شابها ذلك.

فلتنمية وتطوير مؤسسات التعليم العالي الجزائري، والنهوض بقطاع التعليم العالي ككل قامت بتبني أنجع الطرق التكنولوجية الحديثة وهذا لدعم العملية التعليمية من جهة وإثراء محتواه من خلال التعليم الإليكتروني من جهة أخرى. كما تعمل جاهدة على تجسيد هذا الأخير في جل مؤسسات التعليمية. ومن جهودها المبذولة مشروع تبني منصة التعليم إ.شارلمان. لكن هذه الأخيرة بحاجة لإيجاد حماية قانونية متميزة، بحيث تستهدف جل برامجها وبرمجياتها أي محتوها التعليمي إضافة لحماية عناصر العملية التعليمية وهم مستخدمي المنصة. فصحيح التشريع الجزائري أكد على ضرورة إدخال التكنولوجيا وتبنيها في التعليم، وهذا ما تؤكده المادتين (2و3) من الجريدة الرسمية للعدد 62 عام 1998 حيث" تؤكد على ضرورة تبني التكنولوجيا وتكوين المتكونين من أجل النهوض بهذا القطاع (التعليم العالي)، ويتم هذا عبر تجنيد فريق بحث متعدد التخصصات، وتكوين شبكة وتشكيل بنوك معطيات بالإضافة إلى إعداد وتكيف محتويات التعليم والوسائل التعليمية".[1] وفي إطار تطوير القوانين التشريعية الجزائرية الخاصة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال ومدى تطبيقها في قطاع التعليم العالي قامت الجزائر بالانضمام لعدة اتفاقيات دولية لها علاقة بالبرمجيات والحاسوب والدوائر المتكاملة...الخ. لكن حسب رأي المتكونين على منصة التعليمe-charlemagne

[1]: المرسوم التنفيذي62. المؤرخ في 24 غشت 1998. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع22. ص20.

بنسبة100%، فإن التشريع الجزائري لا يزال يعرف قصورا تجاه التعليم الإليكتروني ومنصة التعليم إ.شارلمان خاصة. وهذه القصور تتمثل في الجوانب التالية:

* رغم ملامح استخدام التعليم الإليكتروني بالجامعة الجزائرية كان منذ 2007. إلا أنه وليومنا هذا لا يوجد أي نص قانوني يؤكد على ضرورة تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي.

* لا يزال التشريع الجزائري غير قادر على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، لأنه لا يستطيع حماية الملكية الفكرية للأساتذة الذين ينشرون محاضراتهم على منصة التعليم إ.شارلمان، وهذا الدافع الرئيسي الذي جعل الأستاذ يرفض التعامل مع منصة إ.شارلمان.

* على الرغم من وجود معلومات على الموقع الإليكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن جل الإمكانيات التي وفرتها لأجل تبني منصة التعليم إ.شارلمان. لكن لا يوجد أي معلومات من ناحية المقومات التشريعية التي تمثل الركيزة الأساسية لتبيني المنصة.

* لا يوجد أي بند قانوني ينص على الاعتراف بالشهادة التي سيتحصل عليها الطالب بتكوينه على منصة e-charlemagne في حالة تبنها بالمجتمع الأكاديمي الجزائري. ولا حتى للمنصات التعليمية المطبقة مثل مودل.

* كل ما يخص التعليم الإليكتروني ومنصة التعليم إ.شارلمان خاصة في التشريع الجزائري هي مجرد لوائح تنظيمية فقط، وهذا غير كاف لإدخال طرق حديثة في مجال التعليم.

2.1.4 الحلول المقترحة: وللتجاوز هذا العائق، المتكونين على المنصة يقترحون الحلول التالية:

- ضرورة سن قوانين تشريعية جزائرية خاصة بالتعليم العالي و التعليم الإليكتروني تتضمن في محتواه ما يلي:

– سن قوانين خاصة بالملكية الفكرية للأساتذة الذين يضعون محاضراتهم على منصة التعليم إ.شارلمان أو أي منصات تعليمية إلكترونية أخرى.

– سن بنود خاصة برفع الدرجات العلمية بالنسبة للخلية الأساسية للتعليم الإليكتروني (أي ضمن تنقيط الأستاذ).

– إجبارية التكوين لكل عناصر العملية التعليمة على التعليم الإليكتروني.

– لابد من توفير حماية أمنية لجل البرمجيات وقواعد البيانات التي تمثل الأدوات التي يعتمد عليها التعليم الإليكتروني ويكون هذا من خلال البصمة المائية وجدران النار...الخ.

- ضرورة سن نصوص قانونية تؤكد على الاعتراف بالشهادات المتحصل عليها من خلال التكوين على هذا النمط من التعليم.
- لابد أن تضع الجامعة الجزائرية استراتيجيات واضحة المعالم تنص على ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال بها.

2.4 معوقات بشرية:

إن المصدر الرئيسي لتوفير العناصر البشرية المدربة بالمجتمع والقادرة على صنع التنمية هي مؤسسات التعليم العالي، حيث يرى معظم العلماء أن هذه الأخيرة " تساهم في دفع عملية التنمية وتوجيه مسارها العام، ويدعمون فكرتهم هذه بأنه إذا أوتيت فئة من الناس قدرا من الذكاء العلمي، فإنها تكون قادرة على إحداث تغيرات مطلوبة ومرغوبة بالمجتمع"(1) ولذا يعد العنصر البشري من أهم المكونات الأساسية التي تطورها وتنميها مؤسسات التعليم العالي، لكن الكوادر البشرية وخاصة عناصر العملية التعليمية (أساتذة مسيرين، طلبة...الخ) ليس مؤهلين تأهيلا علميا كافيا.(2) ولذا فلا بد من إعادة النظر في المساقات التي يتم تدريسها وتدرسها في المجال مع مراعاة التطور التكنولوجي. والعمل على ضبط التعلم والتدريب خاصة في التعليم الإليكتروني.

1.2.4 استعداد الجامعة الجزائرية لتبني منصة التعليم e-charlemagne*: قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، تم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم بالجامعة الجزائرية تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة من خلال مسار التكوين، لهذا تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، والذي يرمي للتحقيق أهداف التي من بينها هدف تجسيد مشروع منصة التعليم e-charlemagne بالجامعة. حيث تتوزع على 03 مراحل:*

---

(1): برهوم، محمد عيسى. التعليم الجامعي بين الواقع والطموحات. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي.ع7.جوان1988.ص114.
(2): الهمشري، عمر. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء،2001. ص326.

أ- **المرحلة الأولى:** مرحلة استعمال التكنولوجيا والمحاضرات على الخصوص، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين مع تحسن محسوس لمستوى التعليم والتكوين.

ب- **المرحلة الثانية:** الاعتماد على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، تعتمد خاصة على الويب (التعلم عبر الخط).

ج- **المرحلة الثالثة:** مرحلة التكامل حيث خلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد، الذي يتعدى مجال استعماله والاستفادة منه بكثير النطاق الجامعي، فهو يستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين: أشخاص يريدون توسيع معارفهم، أشخاص يحتاجون لأمور متخصصة...الخ.(1) كما يعد CERIST مركز الإعلام العلمي والتقني النقطة الرئيسية للمشروع فهو المشرف القني الذي عينته وزارة التعليم العالي بالإشراف على مشرع التعليم عن بعد بالإضافة لمشروع تبني منصة التعليم إ.شارلمان.

وبإسقاط الجانب النظري بالميداني وجدنا حسب رأي المتكونين على منصة إ.شارلمان أن الاستعداد يكمن في :

(1): عكنوش، نبيل. المرجع السابق. ص137.

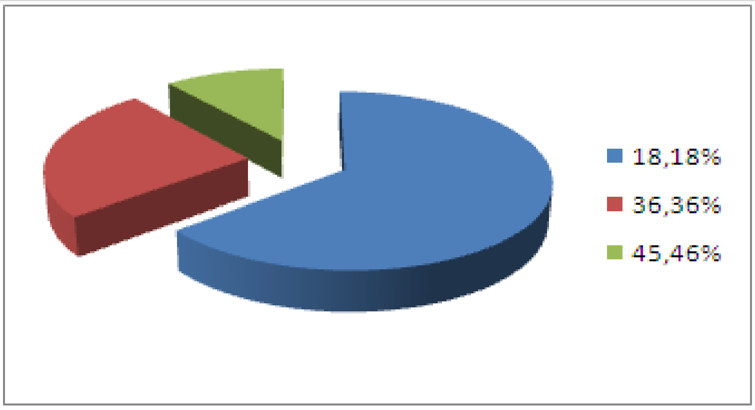

الشكل رقم 10: رأي المتكوين في استعداد الجامعة لتبني منصة التعليم إ.شارلمان

بنسبة للفئة الأولى للمتكونين على المنصة بنسبة 18.18% من وجهة نظرها أن استعداد الجامعة لتبني مشروع منصة التعليم إ.شارلمان بمؤسسات التعليم العالي، كان عبر 03 فترات:

أ- الفترة الأولى: ابتداء من عام 2003أي فترة اتفاق وزارة التعليم العالي مع مؤسسة شركة e-charlemagne التي تنتج المنصة. حيث تم الاتفاق معها دون إمضاء العقد حتى يتم إكمال مهمة التبني الفعلي والتكوين الجيد على المنصة من طرف جل عناصر العملية التعليمية.

ب- الفترة الثانية: كانت من عام 2003- 2008، وتسمى هذه الفترة بفترة الفراغ لأنه لم يتم أي تكوين أو استخدام على المنصة.

ج- الفترة الثالثة: ابتداء من سنة 2008 إلى يومنا هذا، وتسمى بفترة التأسيس من خلال:

- توزيع التجهيزات على الجامعات.

- تخصيص المقررات على التعليم الإليكتروني.
- إنشاء خلايا التعليم الإليكتروني وذلك من خلال الدورات التكوينية.

أما بنسبة للفئة الثانية من المتكونين على المنصة بنسبة 45.46% أن الاستعداد الأول للجامعة لتبني منصة التعليم إ.شارلمان، يكمن في الدورات التكوينية الأولى التي اعتمدت على معيار اختيار خلايا التعليم الإليكتروني بالجامعة الجزائرية. فبالنسبة للتجربة الأولى التي اعتمدت هي منصة التعليم مودل الموجودة على مستوى موقع جامعة متنوري قسنطينة من خلال الرابط التشعبي formationadistance الموجود ضمن الموقع، ومن ثم نشأة فكرة تبني منصة التعليم e-charlemagne التي لا يوجد لها أي رابط تشعبي على مستوى موقع جامعة متنوري قسنطينة. أما التجربة الثانية هي تجربة كتابة الدروس على الخط وهي شبه من التعليم الإليكتروني.

لكن حسب رأي الفئة الثالثة من المتكونين بنسبة 54.54% لا يعتبر ما قامت به الجامعة استعداد كاف لتبني منصة التعليم إ.شارلمان، فالجامعة لا تزال غير مستعدة من الجوانب التالية:

* **الأستاذ:** فهناك شح من طرف المعلم الذي يجيد فن التعليم الإليكتروني وأيضا التفكير الخاطئ بأن جميع المعلمين في مؤسسات التعليم العالي يمكن أن يساهموا في هذا النوع، كما أن معظم الأساتذة غير متقبلين فكرة التعليم الإليكتروني وبصفة خاصة منصة التعليم إ.شارلمان. وهذا نظرا لأسباب التالية:

- ✓ *بعض الأساتذة يعانون من مشكلة الأمية التكنولوجية، بل فيهم من لا يعرف تشغيل حاسوب، فما بالك في وضع ونشر محاضراتهم على الخط online.*
- ✓ *احتكار الأساتذة للمعلومات أي عدم وجود ثقافة توزيع وتداول المعلومات فيما بينهم.*
- ✓ *عدم الوعي بأهمية التعليم الإليكتروني وفوائد استخدامه بالجامعة.*
- ✓ *التكوين على منصة التعليم إ.شارلمان يتطلب مجهود أكثر خاصة بالنسبة للأساتذة القاربين من التقاعد والذين اعتادوا على التدريس بطريقة واحدة، وبالتالي تدريبهم على هذه التقنيات الجديدة يتطلب راتب مالي كتحفيز لهم.*
- ✓ *التدريس على منصة التعليم إ.شارلمان لا يدخل ضمن إطار تنقيط الأستاذ أي الرفع في درجاته العلمية*
- ✓ *ضعف التشريع الجزائري بنسبة للحماية الأمنية للملكية الفكرية للأساتذة الذين سينشرون محاضراتهم على المنصة.*

* ***الطالب:*** *بحيث لا يمكن تكوين الطالب ما دام الخلية الأساسية للتعليم الإليكتروني غير متشكلة بعد.*

ومن بين المعوقات البشرية التي تجعل الجامعة غير قادرة لتبني المنصة ما يلي:

- *نقص الكبير في أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإليكتروني.*
- *غياب التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لأجل تكوين خلية التعليم الإليكتروني.*

- تشهد المناهج والمواد الدراسية على حد سواء تطورا مستمرا في الشكل والمحتوى وكثيرا ما يتطلب ذلك إضافة أو حذف او تعديلا في أساليب التدريس والوسائل والبرامج مما أدى إلى صعوبة التحكم أو مواكبة المدرس للوسائل التكنولوجية المعاصرة.[1]

2.2.4 التكوين وأثره على تبني منصة التعليم e-charlemagne: يعتبر التكوين من أهم العناصر الذي يعتمد عليه في تنمية وتطوير قدرات الفرد، فعلاقة التعليم والتكوين كما حددها شريف " التعليم هو تغيير مرغوب في السلوك البشري عن طريق تزويد الفرد بالمعارف والمعلومات التي يستطيع من خلالها التعايش مع التطورات التكنولوجية المعاصرة في مجال التعليم العالي لبلوغ الأهداف المرجوة ".[2] فانطلاقا من هذا التعريف، نقول بأنه كان هناك تكوين على منصة التعليم إ.شارلمان عام فيفري 2008. إلا أنه كان أول وأخر تكوين تم على المنصة. الذي مس جميع العناصر التعليمية التي تفيد في الاستغلال الأمثل للمنصة سواء من ناحية صناعة المحتوى التعليمي داخلها، أو من خلال التخاطب الحي والتسجيل الصوتي، أو من جانب تصميم العروض المتحركة. وكل هذه العناصر مهمة في صناعة المحتوى التعليمي. وحسب وجهة نظر المتكونين على المنصة من أساتذة و تقنيين فإنهم يرون هذا التكوين ناقصا.

[1]: إبراهيم، مجدي عزيز. موسوعة المعارف التربوية. القاهرة: عالم الكتب، 2006. ص199.
[2]: عابدين، محمد شريف. التعليم والتدريب: تنشيط برامج التدريب في القطاع الأهلي. البحرين: حزيران، 1998. ص 56-57.

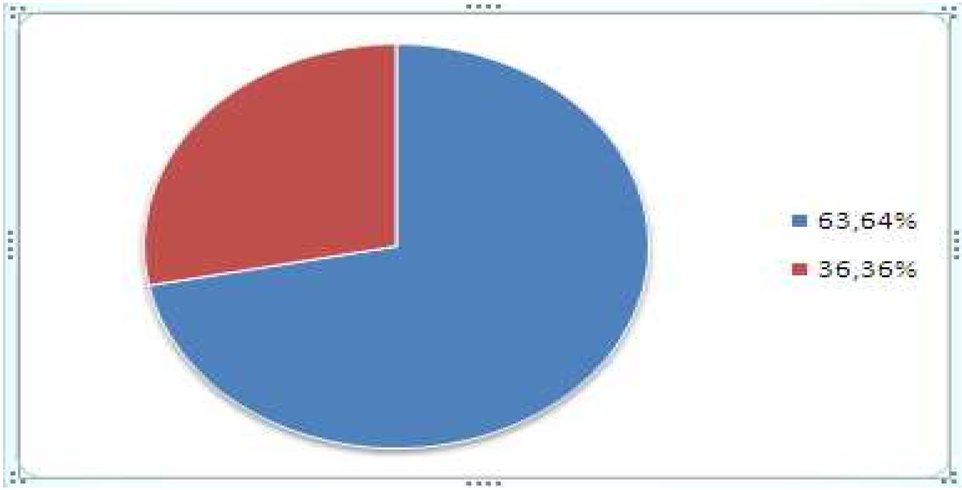

الشكل رقم 11: وجهة نظر المتكونين في لتكوين وأثره على تبني منصة التعليم إ.شارلمان

حسب رأي المتكونين التقنين على منصة إ.شارلمان بنسبة 36.36% أنه صحيح كان هناك تكوين على المنصة، إلا أنه عرف قصورا من الجوانب التالية:

- تكوين الأستاذ والمسير على المنصة في نفس الوقت ولم يكن هناك الفصل بينهما وهذا كان ممل بالنسبة للأساتذة لأن ممثل الشركة أي مكونهم، تحدث كثيرا عن الجوانب التقنية لكيفية تسيير المنصة مما أدى بالأساتذة لعدم الفهم.
- المكون لم يدربنا (التقنيين) عن كيفية تثبيت المنصة محليا وإنما علمنا كيفية الانتقال والولوج داخل المنصة من خدمة تعليمية إلى أخرى.

أما الأساتذة المتكونين على المنصة بنسبة 63.64%. فإنهم يرون أن التكوين كان ناقصا خاصة عندما تم الجمع بين جل عناصر العملية التعليمية التي استهدفها التكوين في غرفة واحدة. وحبذا لو كانت هذه الدورة التكوينية على النحو التالي:

* تكوين خاص بالمسيرين لمنصة التعليم إ.شارلمان ذات مستوى عال: يختصون بكيفية تثبيت المنصة محليا أي بالجامعة الجزائرية.

* تكوين خاص بالمسيرين للمنصة ذات مستوى أقل درجة من المستوى الأول: أي كيفية تسيير الإداري لعناصر العملية التعليمية داخل المنصة (عدد الأساتذة، الطلبة، الحج الساعي..الخ).

* تكوين خاص بالأساتذة: الذين يمثلون الخلية الأساسية للتعليم الإليكتروني حيث يقومون بصناعة المحتوى التعليمي داخل المنصة. وكل عنصر من هذه العناصر يتم تكوينهم على حدى.

3.2.4 الإستراتيجيات المتبعة من طرف مؤسسات التعليم العالي لتبني منصة التعليم e-charlemagne: إن بناء النظام المؤسسي الفعال وتأمين استمراريته بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية، يستوجب جهودا إبداعية خلاقة معبرة عن الفكر والإدارة المجتمعية متفاعلة ومتكاملة مع الخصائص البيئية وفقا لمعطيات المكان ومتطلبات الزمان. من هنا تبرز أهمية تأصيل التوجه الإبداعي الذي يتغلب على ضغوط الامتثال والمحاكاة في جهود الإصلاح والتطوير الإداري التعليمي في قطاع التعليم العالي.[1] فلبلورت وتنمية وتطوير الأنظمة والأساليب وطرق وسائل التعليم بمؤسسات التعليم العالي مثل تجسيد مشروع منصة التعليم إ.شارلمان التي تعتبر كنوع فعال من الأنواع الحديثة للتعليم التي ستحقق الكفاءة والنجاعة إن طبقت بالجامعة الجزائرية. عليها أن تتبع الإستراتجيات التالية:

[1]: الخطيب، أحمد. التعليم العالي للإشكاليات والتحديات. الأردن: عالم الكتب الحديث،2009. ص18-19.

- توعية المجتمع التعليمي وصانعي القرار.
- البدء بخطوات تطبيقية في الجامعات ومراكز البحوث.
- توجيه طلاب الدراسات العليا للبحث عن مواضيع التعليم الإليكتروني.[1]
- تكوين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- تكثيف الدورات التكوينية للتعليم الإليكتروني[2] ومنصة إ.شارلمان خاصة.

3.4 معوقات تقنية وفنية:

نظرا للتطور السريع في الوسائل والبرمجيات التعليمية، فإن منصة التعليم e-charlemagne لا تزال بحاجة ماسة للتحديث في أنظمتها وبرمجياتها التعليمية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة. فالبرغم من أننا نعيش اليوم تحولات فائقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة سريعة إلا أن منصة التعليم إ.شارلمان مازالت تعتمد على برمجيات وأنظمة متقادمة أكل عليها الدهر وشرب في زمن أصبحت التقنيات الفنية التي نسمع عنها اليوم ليست بالأمس.

1.3.4 ضعف تصميم وبناء المحتوى التعليمي للمنصة: فحسب رأي المتكونين على المنصة لعام 2008، لوحظ بأن هناك العديد من الثغرات والهفوات في تصميم وبناء المحتوى لمنصة التعليم إ.شارلمان، بمجرد استخدامها للوهلة الأولى.

[1]: مصطفى، عزة جلال.التخطيط الإستراتيجي الناجح لمؤسسات التعليم "دليل علمي". القاهرة: دار النشر للمطبوعات، 2009. ص36–37.

[2]: شحاتة، حسن. نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2003. ص230.

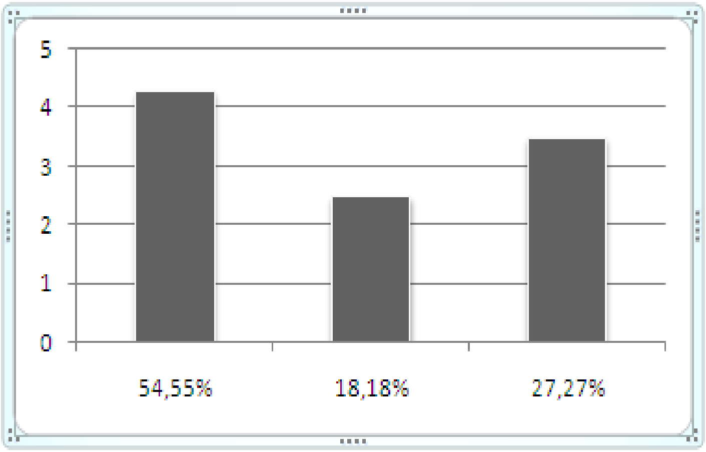

الشكل الرقم 12: رأي المتكونين حول المشاكل التقنية والفنية الموجودة بالمنصة

فبنسبة 54.55% من المتكونين يجدون الهفوات في:

- ❖ Simcapture يفتقر إلى القدرة على ربط أزار التشغيل بين الشاشات.
- ❖ صعوبة استخدام واجهات بديهية مثل créacours ; encode direct; créabad .
- ❖ في خدمة إنشاء المحاضرات لاحظنا صعوبة العودة لبعض الأيقونات مثل الرجوع للخدمة السابقة.
- ❖ PPT2SWF وهو توليد ملف انطلاقا من ملف POWER POINT لا يعتمد على الرسوم المتحركة التي تم إنشاؤها.
- ❖ من الصعب نشر المحاضرات على المنصة.
- ❖ محدودية وظائف الخدمات التعليمية(على سبيل المثال منتديات بدائية ولا تتوفر على محرر النص، غياب أدوات التعاون مثل الويكي، أدوات التقييم مثل hotpotatos والافتقار إلى وسائل اتصال فورية).

❖ أدوات PPT2SWF، SIMCAPTURE، CREABD، ENCODEDIRECT أدوات غير متكاملة وتستعمل بشكل مستقل، حيث كانوا يتوقعون توفير واجهة واحدة لجل الأدوات التعليمية.

أما بنسبة 18.18% من المتكونين يجدون الهفوات تكمن في العناصر التالية:

- عدم موائمة الحرف العربي بشكل كبير في الواجهة باللغة العربية.
- الثغرات على مستوى نشر الدرس على المنصة بعد صناعته.
- محدودية عملية تصميم العروض المتحركة مقارنة بالمنصات التعليمية الإليكترونية الأخرى.

أما بقية المتكونين بنسبة 27.27% فيرون المشكل الرئيسي يكمن في تصميم المنصة بالواجهة العربية لأن أثناء استخدام المنصة بالعربية وجدوا صعوبة الانتقال لبقية الخدمات التعليمية الأخرى الموجود على مستوى منصة التعليم e-charlemagne. إضافة لهذا المشكل محدودية الأدوات المطبقة بالمنصة مثلا غياب الأدوات التالية:

* hotpototatos لإنشاء التمارين.

* net quiz لإنشاء التمارين.

* CAMP لنشر الخرائط.

2.3.4 آليات ضبط وتقويم منصة التعليمe-charlemagne : يجب على المنصة أن تعتمد على بنية أساسية جد متطورة لأجل إثراء العملية التعليمية فيما بعد أي أثناء تبنيها بالجامعة الجزائرية. ومن بين آليات تقويمها حسب رأي جل المتكونين عليها هي:

- ✓ يجب تطوير البرمجيات التي تعتمد عليها المنصة والأخذ بعين الاعتبار ترابط وتكامل جل الخدمات التعليمية التي تتيحها منصة إ.شارلمان.
- ✓ لابد من استخدام أدوات تقييميه فعالة في صناعة المحتوى التعليمي مثل hotpotototatos و kompozer.
- ✓ يجب إعادة النظر في تصميم وبنية المنصة بالواجهة العربية.
- ✓ لابد على الجامعة الجزائرية أن توفر فريق تقني محلي يعمل على بناء وتأليف نسيج متكامل من الأدوات والبرمجيات المتعلقة بالتعليم الإليكتروني ومنصة التعليم إ.شارلمان على وجه الخصوص.

خلاصة الفصل:

إن مؤسسات التعليم العالي بالجزائر لازالت تعرف العديد من المشاكل والعراقيل التي تقف وراء تطبيقها للتعليم الإليكتروني ومشروع تبني منصة التعليم إ.شارلمان خاصة، لكن على الرغم من هذه التحديات إلا أنه مادامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صرفت أموال طائلة على هذا المشروع، كما تعمل جاهدة للقضاء على جل العوائق.

إضافة أنها دائمة الإطلاع على أبعاد مشروع تبني المنصة، فلا بد من التطبيق الفعلي لمنصة التعليم إ.شارلمان بالمجتمع الأكاديمي الجزائري يوما ما.

* نتائج الدراسة:

أ- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات: لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بأكبر قدر ممكن من الجوانب المحيطة بمنصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne، ومطابقتها بالفرضيات الموضوعة، وقد تحصلنا على جملة من النتائج كانت كالتالي:

✓ **الفرضية الأولى: " تمتلك الجامعة الجزائرية إمكانيات عدة تجعلها جاهزة لتبني منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne".**

هذه الفرضية تحققت نسبيا، ويتجلى ذلك من نتائج الدراسة الميدانية حيث تبين لنا من خلال استجوابنا للمتكونين بنسبة 100% حول عنصر الإمكانيات أن الوزارة سنة 2003 خصصت غلاف مالي معتبر من أجل تجهيز جل جامعاتها من معاهد وكليات وأقسام بتجهيزات تكنولوجيا خاصة لاستخدام منصة التعليم إ.شارلمان. كما وزعت هذه التجهيزات على صنفين من جامعاتها (أجهزة خاصة بالجامعات المستقبلة للمنصة، وأجهزة خاصة بالجامعات المستقبلة والمرسلة للمنصة في نفس الوقت). ولكن على الرغم من توفر الإمكانيات المادية إلا أن حسب رأي المتكونين بنسبة 36.36% أنه هناك نقص كبير فيما يخص التكوين على المنصة بالإضافة لعدم توفر الكفاءة والوعي لأهمية التعليم الإليكتروني خاصة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين يمثلون الخلية الأساسية للتعليم الإليكتروني، فهؤلاء لايزالون يعانون من التخوف التكنولوجي وفكرة شح المعلومات. وما أثر على هذا أيضا غياب

النصوص القانونية بالجزائر المتعلقة بالتعليم الإليكتروني بصفة عامة ومنصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne بصفة خاصة التي تدعم وتحمي جل عناصر العملية التعليمية المستخدمة للمنصة، ومن هذا الجانب فإن الفرضية لم تتحقق.

- ✓ **الفرضية الثانية: " تقدم منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne خدمات تعليمية عدة تساهم في إثراء العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية".**

وقد تحققت هذه الفرضية نوعا ما أي نسبيا، ويمكن التأكد من ذلك من خلال عرضنا لنتائج الدراسة الميدانية، ففي الخدمات التعليمية التي تقدمها المنصة وجدنا بأنها تتيح عدة خدمات تعليمية التي من شأنها تساهم في إثراء ودعم المحتوى التعليمي مثل: نشر المحاضرات، دمج الصور المتحركة وإضافة فيديو للمحاضرة متزامنة.....الخ. ولكن من ناحية أخرى فالفرضية لم تتحقق، فالمنصة بالفعل تقدم خدمات تعليمية متنوعة وعلى الرغم من ذلك فحسب المتكونين على المنصة بنسبة 54.55% هناك مجموعة من المشاكل التقنية المتعلقة بتصميم المنصة في حد ذاتها، فأثناء استخدام المنصة للوهلة الأولى عام 2008، وجدوا عدم التكامل والترابط بين الخدمات التي تقدمها في واجهة واحدة، نهيك عن المشاكل الفنية أثناء استعمال المنصة بالواجهة العربية.

- ✓ **الفرضية الثالثة: " نقص النصوص القانونية المتعلقة بالتعليم الإليكتروني تقف في وجه تجسيد مشروع منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne بالجامعة الجزائرية".**

هذه الفرضية تحققت 100%، فمن خلال نتائج الدراسة الميدانية فإن نسبة 100 بالمئة من المتكونين على المنصة لعام 2008، يؤكدون على أن السبب الرئيسي في عدم تبني المنصة بالمجتمع الأكاديمي الجزائري رغم ملامح تجسيدها كان عام 2003 إلى يومنا هذا، لغياب النصوص القانونية المتعلقة بالتعليم الإليكتروني ومنصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne خاصة. فبالرغم من تطبيق هذا النوع من التعليم في بعض جامعات الجزائر في السنوات الأخيرة إلا أنه لا توجد أي مادة من المواد القانونية التي تسنها الجزائر كل عام تنص عن ضرورة التطبيق لهذا النوع من التعليم، وكل ما هو موجود حاليا هو عبارة عن لوائح تنظيمية شأنها شأن اللوائح التنظيمية المتعلقة بنظام السنجاب وهذا لا يكفي.

ب- النتائج العامة للدراسة: من أهم النتائج العامة التي تم استنباطها من خلال عرضنا لهذه الدراسة مايلي:

- ✓ أسفرت الدراسة على أن الجامعة الجزائرية تملك إمكانيات مادية هائلة تتبنى منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne وحتى منصات تعليمية إلكترونية أخرى.
- ✓ كشفت نتائج الدراسة أن عناصر العملية التعليمية غير مستعدين بعد وبخاصة الخلية الأساسية للتعليم الإليكتروني على تطبيق منصة التعليم إ.شارلمان وهذا راجع لنقص التكوين عليها وغياب الوعي لأعضاء هيئة التدريس.

- ✓ أظهرت الدراسة على أن غياب النصوص القانونية هو المشكل الرئيسي في تجسيد التعليم الإليكتروني وبصفة خاصة منصة التعليم إ.شارلمان بالجامعة الجزائرية.
- ✓ أوضحت الدراسة أنه على الرغم من وجود مجوعة من المشاكل الفنية والتقنية على مستوى منصة إ.شارلمان، ولكنها تقدم خدمات تعليمية متنوعة تساهم في إثراء ودعم العملية التعليمية، كما أنها ستتواءم والمجتمع الأكاديمي الجزائري في حالة تبنيها.
- ✓ كما أوضحت نتائج الدراسة أن مادام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سخرت العديد من الإمكانيات (المادية، البشرية والفنية..). ولا تزال إلى يومنا هذا في متابعة مستمرة للمشروع، حتى يتم تحقيق حلمها يوما ما والمتمثل في الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne بالجامعة الجزائرية.

الخاتمة

إن العالم حاليا ولفترات قادمة يمر بتغيرات جذرية في جل المجالات المعرفية، ويسير نحو تحقيق تحولات أساسية سببها التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وبالتالي مما لا نشك فيه وجود التعليم الإليكتروني بمؤسسات التعليم العالي يعتبر ضرورة فرضها العصر الذي نعيش فيه.

وهذا ما دفع بالجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات في الآونة الأخيرة بتبيني نظام التعليم الإليكتروني بكلياتها ومعاهدها ...كتقنية من التقنيات الحديثة الفعالة التي كان لها تأثيرا كبيرا على طريقة أداء المتعلم والمعلم وكذا طريقة تقديم المحتوى التعليمي. وهذا ما استنتجناه من خلال دراستنا لموضوع منصة التعليم الإليكتروني e-charlemagne بين جاهزية الجامعة الجزائرية وإمكانية تبنيها في العملية التعليمية، كنمط من أنماط التعليم الإليكتروني.

حيث توصلنا إلى أن الجامعة الجزائرية تعتبر جاهزة لحد ما لتبني منصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان. بهدف الاستفادة من خدماتها التعليمية التي ستساهم في إثراء وتدعيم العملية التعليمية؛ وكذا القضاء نوعا ما على المشاكل الموجودة بالبيئة التعليمية التقليدية في المجتمع الأكاديمي الجزائري على الرغم من وجود بعض الثغرات والهفوات على مستوى المنصة.

غير أن التساؤل الذي يظل مطروحا ماذا ما بعد التبني لمنصة التعليم الإليكتروني إ.شارلمان، خاصة في ظل الفراغ القانوني المهول الخاص بالتعليم الإليكتروني بشكل عام ومنصة التعليم إ.شارلمان بشكل خاص.

ختاما نرجو من الله تعالى أن يوفقنا إلى شرح و إيصال هذه الدراسة للقارئ و الباحث والأستاذ.

قائمـــة المراجـــع

قائمـــة المراجـــع

أولا: الكتب

1. إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009.

2. إبراهيم، مجدي عزيز. موسوعة المعارف التربوية. القاهرة: عالم الكتب، 2006.

3. أبو خطوة، السيد؛ عبد العاطي، حسن الباتع محمد. التعليم الإلكتروني الرقمي: الظرية (التصميم، الإنتاج). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009.

4. أحمد، أحمد فرج. نحو تصميم بوابة إلكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي: أعمال المؤتمر 21 العربي للمكتبات والمعلومات نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية. الرباط: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2009.

5. بدر، أحمد. أصول الحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

6. الترتوري، محمد عوض؛ جويحان، أغادير عرفات. إدراة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع، 2009.

7. ثابت، عادل. سيكولوجيا الإدارة المعاصرة. عمان: دار أسامة، 2008.

8. الحلفاوي، وليد سالم محمد. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2006.

9. الحيلة، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.ط.4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2004.

10. الحمداني، موفق؛ وآخرون. مناهج البحث العلمي : أساسيات البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006.

11. الخطيب، أحمد. التعليم العالي للإشكاليات والتحديات. الأردن: عالم الكتب الحديث،2009.

12. رواية، حسن. إدارة الموارد البشرية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999.

13. سعادة، جودة أحمد؛ عادل، فايز. استخدام الحاسوب والأنترنات في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشروق، 2007.

14. سلام، محمد توفيق. التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية). القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،[د.س].

15. شحاتة، حسن. نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2003.

16. شمي، نادر سعيد. مقدمة في تقنيات التعليم. عمان: دار الفكر، 2008.

17. الطيطي، خضر مصباح. التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.

18. عابدين، محمد شريف. التعليم والتدريب: تنشيط برامج التدريب في القطاع الأهلي. البحرين: حزيران، 1998.

19. عامر، طارق عبد الرؤوف. التعليم والمدرسة الإلكترونية. مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007.

20. عبد الحميد، محمد. منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب، 2005.

21. عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003.

22. عبيدات، ذوقان؛ وآخرون. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه.ط.9. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.

23. العبيدي، هديل شوكت. دور الوعي المعلوماتي في تحسين جودة التعليم الجامعي الإلكتروني: ندوة استراتيجيات التعليم الجامعي العربي وتحديات القرن21. القاهرة: [د.ن]، 2007.

24. عليان، ربحي مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء، 2000.

25. عليان، ربحي مصطفى. دراسات في علوم المكتبات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2006.

26. عليوة، السيد. تحديد الإحتياجات التدريبية. مصر: ابتراك للنشر والتوزيع، 2001.

27. غربي، علي. أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة: مطبعة cirta copy، 2006.

28. الكلوب، بشير عبد الرحيم. التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. (د.م): دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.

29. لال، زكريا بن يحيى؛ الجندي، علياء بن عبد الله. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب، 2008.

30. محمد، مصطفى عبد السميع. تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر،[د،س].

31. مصطفى، عزة جلال.التخطيط الإستراتيجي الناجح لمؤسسات التعليم "دليل علمي". القاهرة: دار النشر للمطبوعات، 2009.

32. مصطفى، فهيم. مهارات القراءة الإلكترونية: رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير في مراحل التعليم العام(رياض الأطفال. الإبتدائي. الإعدادي(المتوسط). الثانوي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.

33. نبهان، يحيى محمد. استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008.

34. الهمشري، عمر. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء،2001.

ثانيا: مقالات دوريات

35. برهوم، محمد عيسى. التعليم الجامعي بين الواقع والطموحات. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي.ع7.جوان1988.

36. عكنوش، نبيل.التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية : دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد.مجلة المكتبات والمعلومات، ديسمبر 2010،ع.2، مج.3.

ثالثا: المنشورات

37. المرسوم التنفيذي62. المؤرخ في 24 غشت 1998. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع22.

رابعا: الرسائل الجامعية

38. بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعات وهران، الجزائر وقسنطينة. رسالة دكتوراه: علم المكتبات. قسنطينة، 2003.

39. بولعسل، سارة. التعليم الإلكتروني في مجال العلوم الطبية: استخدام منصة غانيشا بكلية العلوم الطبية قسنطينة نموذجا. رسالة ماستر، قسم علم المكتبات ،جامعة منتوري قسنطينة،2009-2010.

40. : تيتيلة، لمياء. نظم إدارة التعليم الإلكتروني واقع الاستخدام وآفاق التطبيق: منصة efad بجامعة التكوين المتواصل-قسنطينة نموذجا. رسالة ماستر،قسم عام المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010.

41. سعيدي، سليمة. واقع شبكات المعلومات في ظل الإدارة الإلكترونية للمعلومات: دراسة حالة شبكة وكالة ميلة التابعة للصندوق الوطني للتقاعد. رسالة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2008.

خامسا: ويبوغرافيا

42. باصقر، محمد بن أحمد. التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.دراسات المعلومات.

يناير2009،ع.4،ص179.[يوم الزيارة: 2011/03/20].{المتاح على الخط} على

العنوان:http://www.informationstudies.net/images/pdf

43. بلقرمي ، سهام . التعليم الالكتروني: رؤية مستقبلية جديدة- الجزائر نموذجا. مجلة علوم إنسانية . السنة الرابعة ، ع. 32 ، جانفي 2004 . [يوم الزيارة 15-02-2011].{ متاح على الخط} على العنوان : http://www.ulum.nl

44. boudina ,abdelmadjid. Le projet national de télé enseignement.

[visite le 30/01/2011].{enligne}disponible sur

http://www.téléenseignement.univ.dz/doc/projettéléenseignement.ppt

45. الزهيري، طلال ناظم. استراتيجية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية. مجلة cybrarian. ع20، سبتمبر 2009.[يوم الزيارة: 2011/03/16].{المتاح على الخط} على العنوان: http://www.journal.cybrarians.info

46. فيصل، كربوعة. وحدة التعليم المشترك تكنولوجيا المعلومات والإتصال tice. [يوم الزيارة :2011/03/08].{المتاح على الخط} على العنوان:
http://www.gattanfoundation.dz/pdf/2014.20.doc

47. formation sur la plateforme de tele enseignement e-charlemagne université mentouri constantine 17au 20/02/2008 :rapport de synthese.[visitele01/01/2011].{enligne}disponible sur :http://www.umc.dz/crue/pg rapport synth.form charlemagne.doc

48. تاريخ منصة التعليم الإلكتروني إشارلمان. [يوم الزيارة: 20110/12/21]. {المتاح على الخط} على العنوان :
http://www.e-charlemagne.com/accuiel.aspx

49. منصة التعليم الإلكتروني إشارلمان في بعض الكلمات. [يوم الزيارة: 2010/12/29]. {المتاح على الخط} على العنوان:-http://www.centre.inffo.fr/img/pdf.e-charlemagne.pdf

50. مشروع التعليم عن بعد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. [يوم الزيارة: 2011/02/27]. {المتاح على الخط} على العنوان: http://www.mesrs.dz/e-learning/arabe.conference.arab.php

51. forum tutorat université mentouri-

costantine.[visitele :14/02/2011].{en ligne} disponible

sur :http://www.umc.edu.dz/forum/viewtopic.

سادسا: المراجع باللغة الأجنبية

52. hudon ,bernard. Guide pratique des outils de collaboration :centre des lettres des mots(clem) , 2004.

53. e-charlemagne : créacours 2003 time(دليل المستخدم). Orcines (France) : solagnat , 2003.

الملاحق

س1: حسب رأيكم. ما هي العوامل والمبررات التي أدت إلى تبني مشروع منصة التعليم الإلكترونيe-charlemagne بمؤسسات التعليم العالي؟ ومنذ متى بدأ بوادر الاهتمام بهذا المشروع؟

س2: من هي الجهة المخولة بالإشراف عن هذا المشروع؟

س3: ما هي المقومات التي رصدت لتنفيذ هذا المشروع؟

* من ناحية الميزانية المخصصة.

* من ناحية الموارد البشرية.

* من ناحية التقنيات.

* من ناحية المعدات و الأجهزة.

س4: هل هناك مرسوم وزاري ألزمكم بتبني هذا المشروع؟

س5: ما هي المراحل و المحطات التي مر بها هذا المشروع؟

س6: هل توجد تخصصات تدرس من خلال منصة التعليمe-charlemagne ؟

س7: على أي أساس يتم اختياركم لتكوين على منصة E-charlemagne؟علما أن التكوين الذي جرى في 17و20فيفري2008 كان عدد المتكونين بقسنطينة أكثر من الولايات الأخرى؟

س8: ما هي إجراءات العملية التكوينية؟

س9:من خلال التكوين الذي قمتم به. ما هي ملاحظتكم حول منصة التعليم الالكتروني E-charlemagne؟

س10: أثناء العملية التكوينية. ما هي أهم المعوقات التي واجهتكم؟

س11: هل تقومون بتكوين الطلبة على منصة التعليمe-charlemagne حاليا؟

* إذا كانت الإجابة ب: لا.فلماذا؟

* إذا كانت الإجابة بنعم. هل هناك قابلية واستعداد للطلبة والأساتذة لتبني هذه المنصة؟

س12: هل هذه المنصة تلبي جميع متطلبات العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي؟

س13: حسب رأيكم. ما هي أهم الخدمات والمميزات التي تقدمها المنصة لدعم العملية التعليمية؟

س14: ما هي الأسباب التي تحد من استمرارية المشروع أو من تطبيق المنصة ؟

س15: هل يوجد إلزام و متابعة مستمرة من طرف شركة إ.شارلمان الفرنسية المنتجة للمنصة؟. وهل تدخل في عملية التعديل و صيانة المنصة محليا أي بالجزائر؟

س16: ما هي أهم الهفوات والثغرات التي تتضمنها هذه المنصة؟

س17: ما هي الأفاق والتطلعات المستقبلية لهذا المشروع؟

FORMATION SUR LA PLATEFORME DE TELE ENSEIGNEMENT E-CHARLEMAGNE

Université Mentouri Constantine

17 au 20 février 2008

RAPPORT DE SYNTHESE

Cette formation a regroupé les représentants des 19 universités de la conférence régionale est, en plus des représentants de l'université de Bejaia (voir liste en annexe). Quatre universités ont délégué un enseignant et un technicien (ingénieur), alors que les 16 autres ont délégué uniquement des techniciens. A l'issue de ce regroupement, et à la demande du responsable de l'organisation (représentant la CRUE), chaque université a présenté ses remarques et impressions. Le présent rapport est une synthèse de ces observations.

-1-Volet organisationnel

De l'avis unanime des participants, toutes les conditions étaient réunies pour permettre un bon déroulement de la formation. En effet que ce soit pour la restauration et l'hébergement, le transport, la logistique ou l'organisation générale (disponibilité du matériel, liaison internet, fonctionnalité de la salle, organisation des pauses café, proximité des lieux d'hébergement et de restauration relativement eu lieu de formation…), les participants ont bénéficié de tout le « confort » nécessaire pour suivre la formation dans des conditions optimales.

-2-Volet formation

Le formateur était sûrement un technicien très compétent (docteur en informatique), maîtrisant les aspects de programmation et de gestion de la plateforme. Malheureusement sur le plan pédagogique, malgré toute la bonne volonté du formateur et nos multiples rappels à l'ordre, nous n'avons pas vu une formation structurée de bout en bout avec un fil conducteur, et surtout une gestion efficace du temps.

Le temps consacré à chaque partie de la formation (2 jours pour la création de cours et 2 jours pour la publication de cours, ainsi que les aspects de gestion et d'administration) n'a pas

permis d'atteindre les objectifs « ambitieux » de la formation, tels qu'énoncés par la société E-Charlemagne dans son programme de formation. En effet compte tenu du temps imparti et de la méthode suivie, qui a plus privilégié les séquences de « présentation » et de « démonstration » au détriment des « ateliers », les participants ont eu l'impression d'assister plus à une démonstration commerciale qu'à une formation, et ce malgré les nombreux points positifs enregistrés durant cette période.

De plus le fait d'utiliser pour la formation une plateforme sur laquelle subsistent des disfonctionnements, a fait que souvent le formateur était confronté à ces dysfonctionnements pendant sa présentation, il se lançait alors (par inexpérience pédagogique) dans la recherche de la résolution des problèmes techniques déconcentrant du coup la classe pendant ce temps là, et engendrant des pertes de temps inutiles.

Ainsi à l'issue de cette formation, les techniciens ne savent pas encore administrer (installer, configurer et gérer) convenablement la plateforme, et les enseignants ne sauront pas montrer à leur collègues comment utiliser « pédagogiquement » la plateforme. De plus en cas de « crash » sur le serveur, personne n'est en mesure de procéder à sa réinstallation, sauf d'hypothétiques ingénieurs du Cerist qui partiraient en formation chez le fournisseur.

-3-Volet plateforme

Le premier jour nous avons rencontré beaucoup de problèmes (non encore résolus) lors de l'exécution de certains processus sur le serveur local. Aussi et « pour ne pas « polluer » le serveur local », le formateur a décidé, en accord avec les décideurs de son entreprise, de pas travailler sur la plateforme livrée, mais via internet sur une version actualisée installée sur les serveurs de l'entreprise E-charlemagne. Ce qui est dommage, car les connexions VPN étaient disponibles dès le premier jour pour les mises à jour et la configuration de la plateforme locale.

Plusieurs « bugs » ont été relevés en cours d'utilisation, ainsi qu'un certain nombre de questionnements sur l'efficacité des produits constituant la plateforme. En effet certaines fonctionnalités des différents modules sont très en deçà de ce que l'on retrouve aujourd'hui sur les produits standard du marché, comme si le développement des produits constituant la

plateforme e-Cherlemagne s'était arrêté en 2003 ou 2004. Par ailleurs on regrettera le manque d'intégration des produits, et l'inexistence d'aides et de tutoriels.

L'essentiel de ces questionnements sont résumés pèle mêle en annexe, par l'avis d'un binôme enseignant-ingénieur participant, qui est utilisateur de différentes plateformes et donc à même d'apprécier le contenu de E-Charlemagne.

ANNEXE 1 : LISTE DES PARTICIPANTS

Formation sur la plateforme de téléenseignement e-Charlemagne

17 au 20 février 2008

ETABLISSEMENT	NOM PRENOMS	FONCTION	PARTICIPANT EN QUALITÉ DE	TELEPHONES	e-MAIL
ENS CONSTANTINE	Branki Kenza Zitouni Choubeila	Ing.Inf.		Service inf 031623100	bkanza@yahoo.fr zchoubeila@yahoo.fr
USIEmir abdelkader	Tlilani Fayçal Zebiri Wided	Resp.CSRI Ing.Inf.		072394988 062161555	tlilani_faycal@univ-emir.dz z.wided@hotmail.fr
UMC	Battouche Kamel Benelhadj MedElHadi Dekhmouche Riad Hamidechi A.hafid	Enseignant Enseignant Ing.Inf. Enseigna	Responsable CEAD Formateur eLearning Admin.Platef.Charlem. Formateur	093052348	battouche_kamel@teacher.com benelhadj@lycos.com riad_c_moi@yahoo.fr hamidechi_hafid@yahoo.fr

	Aissaoui Habib Keddad Hakim Siaf Riad BenabdouneMusta pha Bouchemha Mounia Hamdi Hocine	nt Enseigna nt Ing.Inf. Ing.Inf. Enseigna nt TSélectro nEnseign ant	eLearning Resp. CRN Admin.Réseau Admin.Réseau Resp.CVC&Dr CNAV Maintenance CNAV Responsable CTE	Rectorat de l'UMC	aissaaoui_h@yahoo.com hhamdi@hotmail.com hhamdi@umc.edu.dz

Participants résidant à Constantine

Légende : CNAV : centre national audiovisuel CRN : centre de ressources numériques

CEAD : centre d'enseignement à distance CVC : centre de vioconférence

CTE : cellule de téléenseignement CSRI : centre des systèmes et réseaux informatiques

Equipements et Logiciels destinés aux universités/instituts de laliste 2 (voir Annexe)

1. Plate forme d.enseignement à distance

1.1 Pack logiciel Microsoft :

Désignation Qte

Windows Svr Std 2003 French Dockit Getting Started 1

Windows Svr Std 2003 French Disk Kit MVL CD 1

Windows Svr Std 2003 French OLP B AE EMEA Only 1

Windows Svr CAL 2003 French OLP B AE EMEA Only User CAL 20

SQL Svr 2000 Standard Edtn French Dockit for Std & Ent 1

SQL Svr Standard Edtn 2000 French Diskfor Kit MVL CD 1

SQL Svr Standard Edtn 2000 French OLP B AE EMEA Only 1

SQL CAL 2000 French OLP B AE EMEA Only User CAL 20

Exchange Svr 2003 French Dockit 1

Exchange Svr 2003 French Disk Kit MVL CD 1

Exchange Svr 2003 French OLP B AE EMEA Only 1

Exchange CAL 2003 All Langages OLP B AE EMEA Student Only User Cal 20

1.2 Pack logiciel E-Charlemagne :

Désignation Qte

CréaCours Server Licence site 1

PubliCours Server Licence Site 1

CréaCours TIME Licence site 1

EC-Meeting Server Licence site 1

Documentation Globale Multi-server 1

E-charlemagne Server CD 1

ANNEXE. Liste n°2 : (45 sites)

Liste des établissements qui sont récepteurs de visioconférence :

• UNIVERSITES :

1. Université de Boumerdes
2. Université de Tizi-Ouzou
3. UFC d.alger
4. Université de Mostaganem
5. Université de Sidi bel Abbès
6. U.S.T.O (Oran)
7. U.S.I.E.A de Constantine
8. Université de Biskra
9. Université d.Adrar
10. Université de Chlef
11. Université de Tiaret
12. Université de Guelma
13. Université de Skikda
14. Université de M.sila
15. Université Laghouat
16. Université de Ouargla
17. Université de Jijel
18. Université de Tarf

Equipements et logiciels destinés aux universités/ Instituts de laliste 1 (voir Annexe)

1. Plate forme d.enseignement à distance

a. Pack logiciel Microsoft :

Désignation Qte

Windows Svr Std 2003 French Dockit Getting Started 1
Windows Svr Std 2003 French Disk Kit MVL CD 1
Windows Svr Std 2003 French OLP B AE EMEA Only 1
Windows Svr CAL 2003 French OLP B AE EMEA Only User CAL 20
SQL Svr 2000 Standard Edtn French Dockit for Std & Ent 1
SQL Svr Standard Edtn 2000 French Diskfor Kit MVL CD 1
SQL Svr Standard Edtn 2000 French OLP B AE EMEA Only 1
SQL CAL 2000 French OLP B AE EMEA Only User CAL 20
Exchange Svr 2003 French Dockit 1
Exchange Svr 2003 French Disk Kit MVL CD 1
Exchange Svr 2003 French OLP B AE EMEA Only 1
Exchange CAL 2003 All Langages OLP B AE EMEA Student Only User Cal 20

b. Pack logiciel E- Charlemagne :

Désignation Qte
CréaCours Server Licence site 1
PubliCours Server Licence Site 1
CréaCours TIME Licence site 1
EC-Meeting Server Licence site 1
Documentation Globale Multi-server 1
E-charlemagne Server CD 1

Liste des établissements pouvant émettre et recevoir une visioconférence :

1. Université d.Alger

2. USTHB
3. Université d.Annaba
4. Université de Blida
5. Université de Béjaia
6. Université de Batna
7. Université Mentouri de Constantine
8. Université Oran Es-Sénia
9. Université de Sétif
10. Université de Tlemcen
11. CDTA

الملـــخـــص

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل موضوع منصة التعليم الإلكتروني e-charlemagne بين جاهزية الجامعة الجزائرية وإمكانية تبنيها في العملية التعليمية– مؤسسات التعليم العالي بقسنطينة نموذجا، باعتبارها السباقة دائما لمواكبة المستجدات الحديثة لنظريات ، والهدف من الدراسة معرفة الخدمات التعليمية التي تقدمها منصة التعليم إ.شارلمان والتي تساهم في إثراء ودعم المحتوى التعليمي، وأيضا التعرف على واقع الجامعة واستعدادها لتبني هذه المنصة.

متحدثين في بداية البحث عن الجذور التاريخية لمنصة التعليم e-charlemagne وأدواتها مبينين في ذلك أهم الخدمات التعليمية التي تتيحها وقوفا أيضا على ملامح تجسيد التعليم الإلكتروني بالجزائر والإمكانيات التي وفرتها لرصد مشروع المنصة وصولا للعوائق التي تحول وراء تطبيق المنصة بالمجتمع الأكاديمي الجزائري، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استبانة المقابلة تم توجيهها للمتكونين على المنصة عام 2008.

ولقد توصلنا في نهاية هذا البحث إلى جملة من النتائج، كان من أهمها وجود عدة عراقيل تقف كحاجزا لتجسيد هذا المشروع بمؤسسات التعليم العالي بالجزائر، كغياب النصوص القانونية الخاصة بحد ذاتها مثلا. ولكن رغم ذلك فوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاتزال في متابعة مستمرة للمشروع، حتى يتم التطبيق الفعلي لمنصة التعليم الإلكتروني e-charlemagne بالجامعة الجزائرية يوما ما.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الإلكتروني– منصة التعليم الإلكتروني e-charlemagne– الجامعة الجزائرية أو مؤسسات التعليم العالي– نظام إدارة المحتوى التعليميL.C.M.S.